



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
قائلة أولى بالحق  
المام الحسين «عظيمنا»



5

تجاهل الإبادة في الأدب  
والفن العربي

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة يومية-سياسية-عامة

الدربعاء 12 آذار 2025 العدد 3556 السنة الخامسة عشرة

معزية بوفاة أبي طالب وأم المؤمنين خديجة الكبرى «عليهما السلام»

## كتاب حزب الله: استحضار هاتين الشخصيتين العظيمتين هو استذكار لدروس الصمود

(سلام الله عليهما) التي أمنت إذ كذب الناس، ونصرت إذ خذل الآخرون، فأمر الله نبيه أن يخرج بيده مهاجراً من مكة بعد فقد ناصريه». وأوضح البيان: إن «استحضار ذكرى هاتين الشخصيتين العظيمتين هو استذكار لدروس الصمود والعطاء بوجه الاستكبار والكفر، لخوض معركة

الأحزان». وأضاف: إن «فقد أبي طالب (عليه السلام) كان قدماً للسدد المنيع المدافع عن الإسلام الفتى بوجه طغيان فراعة قريش، فهو شيخ البطحاء، مؤمن قريش وسيدها، ثم كان الفقد الثاني، الزوجة صاحبة الإيثار، والدعم، والإيمان، والتضحية، أم المؤمنين خديجة

وأفاد مجلس التعبئة الثقافية للكتائب في بيان، انه «نتقدّم بخالص العزاء إلى الرسول الأعظم وآله الكرام (صلوات الله عليهم)، والسيد القائد الخامنئي ومراجعنا العظام، وعموم المؤمنين، في ذكرى رحيل ناصريه، أبي طالب وأم المؤمنين خديجة الكبرى (عليهما السلام) اللذين سُمي عام رحيلهما عام

المراقب العراقي / بغداد تقدمت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الى الرسول الأعظم «ص» بخالص العزاء في ذكرى رحيل أبي طالب والسيدة خديجة «عليهما السلام»، فيما بُنيت، ان استحضار هاتين الشخصيتين العظيمتين هو استذكار لدروس الصمود.

## تواطؤ دولي مع الاجرام في سوريا

# بيانات فارغة لمنظمات حقوقية تستر على عمليات إبادة العلويين



العمليات العسكرية التي تستهدف العلويين، بحجة أنهم موالون للنظام السابق، إذ قامت عصابات الجولاني بالهجوم ضد القرى والبلدات العلوية، مستخدمة أسلحة ثقيلة في عمليات القتل الجماعي والتدمير المنهج، إذ تشير التقارير الواردة من الداخل السوري إلى تنفيذ إعدامات ميدانية بحق مدنيين مجرد انتماهم الطائفي، فضلاً عن عمليات خطف منظمة تهدف إلى تهريب السكان وإجبارهم على الترحيل وبحسب متابعين، فإن الموقف الغربي اليوم يتسم بالازدواجية وعدم الوضوح حول ما يجري في سوريا، فهو يصنف المجمع المسلح هناك ضمن قائمة الإرهاب الدولي، لكنه في الوقت نفسه يفض النظر عن الجرائم التي ترتكب ضد العلويين في سوريا، وما زال يتعامل مع حكومة الجولاني على أنها حكومة سياسية شرعية، رغم التقارير التي توثق قيام المسلحين التابعين للجولاني بارتكاب مجازر ضد آلاف العلويين ومحاولة تهجيرهم.

ضد الايزيديين والشيعية، خير دليل على الدعم العربي المستمر للإرهاب في المنطقة. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي محمد صادق الهاشمي لـ«المراقب العراقي»: إن «العصابات الإجرامية هي أداة بيد الكيان الصهيوني وأمريكا وتحركها وفقاً لمصالحها، مشيراً إلى ان مصلحة الاستكبار العالمي اليوم هي الفوضى في سوريا». وأضاف الهاشمي: إن «منظمات المجتمع الدولي والأمم المتحدة دائماً ما تتجاهل المجازر وجرائم الإبادة، فلم نسمع صوتاً لها في مجازر الكيان الغاصب في لبنان وغزة واليمن وحاولت تصوير هذه العمليات على انها عمليات للدفاع عن النفس».

المجتمع المدني التي تنادي بحقوق الإنسان، إذ لم تدعُ أية منظمة معروفة للتحقيق بجرائم عصابات الجولاني والتزم جميعها الصمت. وبحسب مراقبين، فإن موقف المنظمات الأممية والمجتمع الدولي دائماً ما يكون منسجماً مع الرؤية الأمريكية والصهيونية، لا تتصف الشعوب المظلومة خصوصاً في الملفات التي تتعلق بالشرق الأوسط وتحديداً الدول القريبة من محور المقاومة الإسلامية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالتالي فإن دماء الأبرياء سيتم نسيانها تحت صفقات ومسميات المصالحة الوطنية ووحدة الشعب السوري.

المراقب العراقي / سداد الخفاجي تتواصل انتهاكات العصابات الإجرامية في سوريا منذ أيام ضد العلويين، إذ تمت هذه المجازر تحت أنظار المجتمع الدولي وتواطؤ إقليمي واضح وصمت إعلامي عربي مشبوه، ما يضع الكثير من علامات الاستفهام عن تورط جهات خارجية بمحاولة إثارة فتنة داخل سوريا، لتحقيق بعض الأهداف، سيما الزحف الصهيوني الذي وصل إلى مشارف دمشق دون أية ردة فعل تذكر، لا من داخل سوريا أو خارجها.

منظمات حقوق الإنسان كان موقفها خجولاً من المجازر التي ارتكبتها الإرهابيون بحق العلويين، فبعد أيام من عمليات القتل والتكيد وصل وفد من الأمم المتحدة إلى سوريا للتحقيق بالأحداث، معلناً عن فتح باب الشكوى أمام المواطنين، وهو دليل واضح على محاولة تسخيف عمليات الإبادة الجماعية وتصنيفها ضمن التصرفات الفردية، رغم ان عدد الشهداء تجاوز الـ ١٠٠٠ ضحية، فيما غابت منظمات

## المفوضية تمضي بخطواتها الأولى لإجراء الانتخابات البرلمانية

الوسائل الضرورية والتي تحافظ على أصوات الناخبين من السرقة وعلى شفافية العملية الانتخابية، خاصة وأن الانتخابات المقبلة ستشهد دخول مواليد جديدة من التي يحق لها المشاركة بالانتخاب وهي ٢٠٠٧ وفقاً لبيان المفوضية.

للحزب المشاركة بالعملية. وغالباً ما يتم تأجيل الانتخابات في العراق بسبب نقص إحدى المستلزمات التي تم ذكرها وتحديداً الجانب المالي الذي هو العصب الأساس بالنسبة للانتخابات، كما تعتبر التحديتات البيومترية من

ترتبط بشراء المعدات من الأوراق والبطاقات، وأيضاً تهيئة الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالعد والفرز، أما على المستوى البشري، فينتظرب تدريب المئات من الموظفين الذين تتم الاستعانة بهم من وزارات أخرى أو التعاقد معهم خلال فترة الانتخابات، إضافة إلى الكيانات السياسية

المراقب العراقي / سيف الشمري تعتمد العملية الانتخابية في أي بلد على تحضيرات تجري مسبقاً والتي تتعلق بتهيئة الأجواء الملائمة لخوض هذا السباق السياسي، وتوفير العديد من المستلزمات في مقدمتها التخصيصات المالية والتي

تتمة  
2

## مرضى يلجأون للعلاج في الخارج بعيداً عن المستشفيات المحلية

فيها، وهو موضوع أصبح شائعاً في السنوات الأخيرة حتى أصبح الناس يتحدثون عن العلاج في الهند، وكأنهم يتحدثون عن العلاج في مستشفى قريب وليس بدولة أخرى». وأضاف: إن «هناك إحصاءات عن وجود مواطنين يعانون مشاكل صحية وإصابات مرتبطة بحوادث خاصة مصنفة حالاتهم بأنها مُعقدة ونادرة ينفقون ما بين ٧٥٠ مليون دولار وأكثر سنوياً للسفر إلى الخارج.

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف أكد عدد من المواطنين، ان فقر الامكانيات الطبية في المستشفيات الحكومية والأهلية داخل العراق، أجبرهم على البحث عن العلاج في الدول الأخرى التي توجد فيها المستشفيات المتطورة، على الرغم من كونها لا تمتلك ربع ثروة العراق الاقتصادية. وقال المواطن خالد محسن: إن «المستشفيات الحكومية والأهلية في العراق بحاجة إلى امكانيات طبية توازي ما موجود في الدول الأخرى، حيث فقر الامكانيات الطبية دائماً ما يكون سبباً في سفر المواطنين إلى الخارج، من أجل البحث عن العلاج

## «عظيمة» يفاد نادي الشرطة بظرف «خاص»

لتحقيق أول انتصار له في دوري أبطال آسيا للنخبة، بعد الفوز على العين الإماراتي بهدفين نظيفين، بينما غاب المدرب عن المباراة الأخيرة للفريق امام نادي كريليا والتي حسمها القيادة لصالحه برعاية نظيفة. وتحدث الناطق الإعلامي لنادي الشرطة أثير الشويبي لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «المدرب المصري محمد عبد العظيم هو من طلب الرحيل عن صفوف الفريق معللاً ذلك بوجود ظرف خاص به يجبره على الرحيل في الوقت الحالي».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي أثار قرار استغناء إدارة نادي الشرطة عن المدرب المصري محمد عبد العظيم سواء بالإقالة او الاستقالة استياء جماهير القيثارة خاصة أن الفريق يقدم مستويات جيدة مع المدرب المصري وبدأ باستعادة مستواه الحقيقي في الفترة الماضية حيث عاد إلى المنافسة على اللقب ويحتل المركز الثالث جدول الترتيب بفارق نقطتين عن المتصدرين زاخو والزوراء ويمتلك مباراتين مؤجلتين من الممكن أن تقودا الفريق إلى القمة. وقاد «عظيمة» الفريق الشرطاوي في إحدى عشرة مباراة حقق خلالها ٦ انتصارات و٥ تعادلات، كما قاد الشرطة

تتمة ص 10

تتمة ص 6

## البرلمان ينتظر الحكومة بشأن الموازنة لإجراء التعديلات

القطاع الخاص. ويدعو عضو اللجنة المالية النيابية، معين الكاظمي الحكومة إلى الإسراع بإرسال جداول الموازنة لعام ٢٠٢٥ إلى البرلمان، مؤكداً أن تأخيرها قد يكون متعمداً كما حدث في العام الماضي.

ومن المتوقع أن تصل موازنة العام الحالي إلى ارقام كبيرة تتعلق بإكمال مشاريع البنى التحتية والتزامات الحكومة حيال انعاش القطاعين الزراعي والاقتصادي، لكنها على ما يبدو ستوقف عملية التوظيف وتدفع نحو انعاش السوق عبر برامج داعمة

أوضاع اقتصادية تتطلب مراجعة دقيقة لها لتقليص الإنفاق وترشيد بعض الأبواب منعا لتضخم أرقام العجز التي وصلت إلى حدود مخيفة مع توقعات بانخفاض أسعار النفط الذي يعتمدته العراق بشكل كبير في دعم الخزينة.

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي رغم الحاجة الملحة لإقرار الموازنة للعام الجاري، إلا أنها لاتزال معلقة بين وزارة المالية والحكومة لتضيف أعباء جديدة على الشارع الذي يتربط دفعها إلى مجلس النواب خصوصا في ظل

تتمة  
3

تتمة  
3

## ائتلاف سياسي يرفض دعوات تأجيل الانتخابات



المراقب العراقي / بغداد

رفض ائتلاف النصر، أمس الثلاثاء، دعوات بعض الأطراف السياسية الى تأجيل الانتخابات، مشدداً على ضرورة إجرائها في موعدها الذي حددته المفوضية العليا للانتخابات في العراق.

وقال القيادي في الائتلاف عقيل الرديني إن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أكملت استعداداتها الفنية واللوجستية لضمان سير العملية الانتخابية بسلاسة كما أن الأحزاب السياسية باتت جاهزة لخوض المنافسة الانتخابية المقبلة».

وأشار إلى أن «هناك إجراءات رسمية تُتخذ من قبل المفوضية والأحزاب، في إطار التحضير للانتخابات»، لافتاً إلى أن «الأجواء مهيأة بالكامل لإجراء الاقتراع في الموعد المقرر والذي من المتوقع أن يكون خلال شهر أكتوبر من العام الحالي».

وبين الرديني رفضه عن أي حديث لتأجيل أو تغيير في الجدول الزمني المحدد لهذا الحدث الديمقراطي.

## النصاب القانوني يخرج مجلس النواب عن الخدمة



المراقب العراقي / بغداد

توقع عضو اللجنة القانونية النيابية، محمد عنوز، عدم قدرة مجلس النواب على عقد جلساته الاعتيادية بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني وكثرة الخلافات السياسية، مشيراً إلى أن دعوات حل المجلس مجرد حديث إعلامي. وقال عنوز إن «تعطيل عمل البرلمان ظاهرة غير صحيحة، ومن واجبات النواب والكتل السياسية الاستمرار في عقد الجلسات لمناقشة القضايا المهمة، مثل جداول الموازنة وغيرها من القوانين التي تمس المواطنين».

وأضاف أن «الجلسات تعقد اليوم وفقاً لجدول أعمال المجلس، لكن الكتل السياسية تسعى إلى إدراج القوانين التي تخدم مصالحها، وهي آلية قديمة أصبحت تستخدم لتصريف التشريعات».

وحول الدعوات المتكررة لحل البرلمان، أوضح عنوز أن «هذه مجرد تصريحات إعلامية، إذ ينص الدستور على أن البرلمان يجب أن يحل نفسه بنفسه»، مشيراً إلى أن «حتى في حال تقديم مقترح من مجلس الوزراء أو رئاسة الجمهورية لحل المجلس، فإن القرار يحتاج إلى تصويت الأغلبية داخل البرلمان».

كما أكد عنوز أن «إحدى المشكلات التي تواجه العمل النيابي هي غياب الآليات التي تتيح للمواطن معرفة مواقف النواب داخل البرلمان، ما يحول دون تصحيح خياراته في الانتخابات المقبلة، واختيار ممثلين قادرين على إنتاج القوانين بصورة دستورية».

## نائب: لا مخاوف من تأثير الأوضاع السورية على العراق

وتابع، انه «لا بد من ان يكون هناك تحرك عربي اسلامي دولي واقليمي من اجل ايقاف هذه المجازر واعادة الامن والاستقرار الى سوريا من خلال اقامة حكم يجمع جميع الطوائف والقوميات».

وأوضح أن «هناك استعداداً من قبل القطاعات الأمنية وليس هناك تخوف من توجه هذه العصابات باتجاه الحدود العراقية التي ستكون مقبرة لهم إذا ما فكروا في الوصول الى أرض العراق».

المرتزقة والعملاء، مؤكداً أن استمرار الحس الطائفي قد يؤدي الى تقسيم سوريا.

واضاف ان «ما حدث من مجازر مروعة يذكرنا بما قامت به عصابات داعش الاجرامية في مناطق العراق وما قامت به القاعدة الارهابية بافغانستان وفي باقي المناطق»، مشيراً الى ان «هناك عملية إبادة للأقليات في سوريا وارتفاع في اعداد الضحايا وتضاعف لإعمال العنف التي لن تنتهي بسهولة».

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب، محمد البلداوي، أمس الثلاثاء، أن جرائم الإبادة الجماعية التي تقوم بها العصابات الاجرامية لا تؤثر على الاوضاع في العراق، منوهاً بأن القوات الامنية اتخذت الإجراءات كافة منذ بدء الاضطرابات ولا مخاوف على أمن واستقرار البلاد.

وقال البلداوي، إن الصراع السوري هو اقليمي دولي يدار بأيدي مجموعة من



## الخلافات تلغي تعديل قانون الانتخابات

# المفوضية تتحدث لـ «المراقب العراقي» عن آخر استعداداتها لعملية الاقتراع

لا تقل عن ٤٥ يوماً، وبشأن الاستعدادات، أكدت الغلاي، «إكمال جميع المتطلبات الخاصة بالأجهزة الإلكترونية وغيرها».

مبينة: أن «هذه الأجهزة ستستخدم ذاتها في الانتخابات المقبلة».

ونوهت إلى أن «الانتخابات ستجري وفقاً للقانون الحالي الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق».

وكانت اللجنة القانونية النيابية قد استضافت كادر المفوضية يوم أمس الثلاثاء، فيما ناقش المجتمعون، الجوانب الفنية واللوجستية لعمل المفوضية، ومدى جاهزيتها لإجراء الانتخابات على وفق أعلى معايير النزاهة والشفافية، إضافة إلى الإجراءات المتخذة لضمان نجاح العملية الانتخابية، وتحديث برامج أجهزة البصمة، والتعاقد مع الشركة الفاحصة، فضلاً عن معالجة مشكلة البصمات غير المقروءة، والتي لا تتجاوز مليوني بصمة من أصل ١٩ مليون ناخب مسجل في انتخابات مجالس المحافظات السابقة.

وكشفت المفوضية عن توجهها لتحويل صورة الناخب في البطاقة إلى بايومترية، للحد من مشكلة عدم ظهور بصمة اليد، فيما أشارت إلى أن أعداد العراقيين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات المقبلة بلغت أكثر من ٢٨ مليون ناخب.



جمانة الغلاي في حديث لـ المراقب العراقي، إنه «فيما يتعلق بتحديد موعد الانتخابات، فهذا يتم بالتشاور بين رئاسة الوزراء والمفوضية على أن لا يكون بمدة تسبق الدورة الرئاسية الحالية بمدة

التعديل من الأساس، بينما ترى كتلاً أخرى ضرورة المضي نحو إجراء هذا التعديل، وتجنب الإخفاقات التي حصلت خلال السنوات السابقة».

وحول هذا الأمر، تقول المتحدث باسم المفوضية العليا للانتخابات

التي ترتبط بالدوائر الانتخابية وجعل المحافظات دائريتين، بدلاً من دائرة واحدة».

وأضاف المصدر: أن «هذا المقترح يخضع حالياً للنقاش، على اعتبار أن بعض الأطراف رفضت فكرة

قانون الانتخابات والتصويت عليه تحت قبة البرلمان خلال الفترة المقبلة بشكل لا يؤثر على التحضيرات العامة لعملية الاقتراع. مصدر سياسي أكد، أن «الاقتراح ينص على تعديل بعض الفقرات

المراقب العراقي / سيف الشمري

تعتمد العملية الانتخابية في أي بلد على تحضيرات تجري مسبقاً والتي تتعلق بتهيئة الأجواء الملائمة لخوض هذا السباق السياسي، وتوفير العديد من المستلزمات في مقدمتها التخصيصات المالية والتي ترتبط بشراء المعدات من الأوراق والبطاقات، وأيضاً تهيئة الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالعدد والفرز، أما على المستوى البشري، فينطلب تدريب الكوادر من الموظفين الذين تتم الاستعانة بهم من وزارات أخرى أو التعاقد معهم خلال فترة الانتخابات، إضافة إلى الكيانات السياسية للأحزاب المشاركة بالعملية.

وغالباً ما يتم تأجيل الانتخابات في العراق بسبب نقص إحدى المستلزمات التي تم ذكرها وتحديداً الجانب المالي الذي هو العصب الأساس بالنسبة للانتخابات، كما تعتبر التحديات البايومترية من الوسائل الضرورية والتي تحافظ على أصوات الناخبين من السرقة وعلى شفافية العملية الانتخابية، خاصة وأن الانتخابات المقبلة ستشهد دخول مواليد جديدة من التي يحق لها المشاركة بالانتخاب وهي ٢٠٠٧ وفقاً لبيان المفوضية. في المقابل، تحاول بعض الكتل السياسية، إجراء تغييرات على

## لجنة نيابية تؤكد عدم استعداد التربية للعمل بنظام المحاولات

أن يطبق خلال العام الدراسي الحالي، وإلا فلن تكون له أي فائدة، مؤكداً أن الطلبة الحاليين هم الأحق بهذا النظام، وليس طلبة العام القادم.

كما شدد على «ضرورة مراجعة الوزارة للقرار إذا تم التصويت عليه داخل مجلس النواب»، لافتاً إلى أن «الوضع الحرج للطلبة وأملهم في إقرار نظام المحاولات هذا العام يتطلب اتخاذ خطوات سريعة لتنفيذه خلال السنة الدراسية الحالية».

بالتنسسيق مع وزارة التربية، عدم العمل به».

وأضاف العنبيكي أن «أي توصية البرلمان بهذا الشأن يجب أن تتم بتشاور مع وزارة التربية، خاصة أن العام الدراسي شارف على نهايته، مما يجعل تطبيق نظام المحاولات هذا العام أمراً صعباً»، مشيراً إلى أن «الوزارة غير مستعدة لتنفيذه حالياً».

وأوضح أن «التصويت على القرار النيابي الخطر لا يتعدى كونه توصية، ويجب

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة التربية النيابية، أمس الثلاثاء، أن وزارة التربية ردت بعدم استعدادها لإعادة العمل بنظام المحاولات خلال العام الدراسي الحالي، مشيرة إلى أنه تم السعي لإبرائها منذ فترة، وشهدت مناقشات مع وزارة التربية وهيئة الرأي.

وقال عضو اللجنة سالم العنبيكي إن «هناك مناقشات لإدراج نظام المحاولات هذا العام، إلا أن هيئة الرأي قررت،



## انطلاق عملية أمنية في منطقة الناعمة بصلاحيات الدين

انطلقت عملية أمنية في منطقة الناعمة بمحافظة صلاح الدين، إذ شرعت قوة أمنية مشتركة من عدة محاور لتنفيذ عملية دهم وتفتيش في منطقة الناعمة ضمن حدود جلام البوعجيل - قاطع تكريت في صلاح الدين، وتأتي العملية في إطار تأمين المناطق الزراعية والمحدرات المحيطة بقرية مترامية، والتي تعد جزءاً من المناطق المحيطة بمركز المحافظة على الطريق المؤدي إلى تكريت، وتدرج العملية ضمن استراتيجية أمنية شاملة، تأخذ بنظر الاعتبار الضغط الأمني على المناطق المفتوحة التي قد تستغلها الخلايا الإرهابية».

## الاستخبارات تطيح بعدد من تجار المخدرات في ثلاث محافظات

أطاحت المديرية العامة للاستخبارات والامن، بعدد من تجار ومروجي المخدرات في محافظات بغداد وبابل والمثنى، عبر معلومات استخبارية دقيقة، ولامتهمون صادرة بحقهم مذكرات قبض وفق أحكام المادة (٢٨) مخدرات، كما تم ضبط بحوزتهم وبالجرم المشهود مواد مخدرة مختلفة وأدوات تعاطي تمت مصادرتها وأحيل المتهمون إلى الجهات المختصة.

## الداخلية تجري تغييرات إدارية في الوزارة

أعلنت وزارة الداخلية، إجراء ثلاثة تغييرات إدارية مؤكدة أنها جاءت ضمن مبدأ التدوير الوظيفي، وبحسب بيان الوزارة أن الفريق هادي رزيح كسار، تسلم منصب وكيل الوزارة لشؤون الشرطة، واللواء مصطفى أحمد حبيب منصب قائد شرطة محافظة صلاح الدين، فيما تسلم اللواء قنديل خليل محمد منصب مساعد وزير الداخلية لشؤون التدريب، وتأتي هذه التغييرات من أجل العمل بوتيرة عالية لخدمة المواطنين وتعزيز الأمن والاستقرار والتعاون المثمر مع جميع التشكيلات بما يخدم المصالح العامة.

## العجز يصل إلى نسب عالية

# الثلاثية تندثر بأدراج الحكومة والبرلمان يستعد لتغييرات جداولها



الاستثماري، بما في ذلك احتياجات المشاريع المستمرة والمشاريع الجديدة، مما يتيح للحكومة سرعة إعداد الجداول المطلوبة، لافتاً إلى أن «وزارة المالية لديها تصور واضح حول الجانب التشغيلي، بما يشمل الرواتب، النفقات الاستهلاكية، الحصص التموينية، والمصروفات الحكومية والسيادية». وطالب أعضاء في مجلس النواب الحكومة بأهمية إرسال جداول موازنة الفين وخمسة وعشرين لغرض دراستها ومعرفة أبواب الصرف والقوانين التي أضيفت إليها قبل عرضها للتصويت النهائي. وتواجه مؤسسات الدولة تحديات كبيرة في ظل تأخر إقرار الموازنة على الرغم من انقضاء نحو ثلاثة أشهر من هذا العام، فيما ينعكس هذا التأخير على تعطيل المشاريع الخدمية والبنية التحتية والتي ترتقب إقرار الموازنة لمواصلة العمل في بغداد والمحافظات. ويؤكد الخبير الاقتصادي قاسم بليشان ضرورة أن تصفي الحكومة نحو دراسة معمقة لمخرجات الموازنة بالشكل الذي لا يدفع نحو ارتفاع نسب العجز لهذا العام. ويبيّن التميمي في تصريح له المراقب العراقي، أن «تأخر إرسال جداول الموازنة يربك الوضع المالي للبلاد خصوصاً أن العديد من التفاصيل تتوقف عليها منها تتعلق بالموظفين وأخرى تشمل قضايا صناعية وزراعية استراتيجية وتخطيط. لافتاً إلى أهمية أن تتم عملية إقرارها سنوياً مع بداية العام لتسير الأمور بشكل منتظم». ويؤكد مختصون أن جميع القطاعات الخدمية بما فيها الصحية والتعليمية تعاني عدم الإنفاق وتأخر الكثير من التخصيصات المالية المتعلقة بالمشاريع الخدمية والاستثمارية، فيما يأتي ذلك في وقت تكشف فيه مصادر سياسية أن التصويت على بنود الموازنة سيتم في مجلس الوزراء قريباً وقبل نهاية شهر رمضان، ليتم إرسالها إلى البرلمان من أجل دراستها وعرضها على التصويت التشريعي بصورة نهائية. ورغم الحديث الحكومي عن عدم وجود أزمة مالية تهدد البلاد بسبب السيطرة على الأوضاع والخزير النقدي الذي تتمتع به البلاد، إلا أن مراقبين يعتقدون أن المرحلة المقبلة حرجة للغاية بسبب تقلبات أسعار النفط العالمية، ما يتطلب الذهاب نحو ترشيد الصرف في موازنة العام الجاري لتكون محطة للمراجعة والذهاب نحو إنعاش الاقتصاد لتحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي رغم الحاجة الملحة لإقرار الموازنة للعام الجاري، إلا أنها لاتزال معلقة بين وزارة المالية والحكومة لتضيف أعباء جديدة على الشارع الذي يرتقب دفعها إلى مجلس النواب خصوصاً في ظل أوضاع اقتصادية تتطلب مراجعة دقيقة لها لتقليص الإنفاق وترشيد بعض الأرباح منعا لتضخم أرقام العجز التي وصلت إلى حدود مخيفة مع توقعات بانخفاض أسعار النفط الذي يعتمد العراق بشكل كبير في دعم الخزينة. ومن المتوقع أن تصل موازنة العام الحالي إلى أرقام كبيرة تتعلق بإكمال مشاريع البنى التحتية والتزامات الحكومة حيال انعاش القطاعين الزراعي والاقتصادي، لكنها على ما يبدو ستوقف عملية التوظيف وتدفع نحو انعاش السوق عبر برامج داعمة للقطاع الخاص. ويدعو عضو اللجنة المالية النيابية، معين الكاظمي الحكومة إلى الإسراع بإرسال جداول الموازنة لعام ٢٠٢٥ إلى البرلمان، مؤكداً أن تأخيرها قد يكون متعمداً كما حدث في العام الماضي. ويضيف، أن «وزارة التخطيط تمتلك جميع الأولويات والمؤشرات المتعلقة بالجانب

## سيول الأمطار تغذي 7 سدود وترفع قدرة المياه الجوفية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة الزراعة النيابية، أمس الثلاثاء، أن السيول التي نتجت عن موجة الأمطار عززت خزير المياه في سبعة سدود عراقية على الأقل، مشيرة إلى أنها رفعت قدرة المياه الجوفية. وقال عضو اللجنة، النائب ثائر الجبوري في تصريح صحفي، إن «الموجة المطرية التي ضربت مناطق واسعة من العراق، خاصة في القاطع الغربي والشامي وصولاً إلى شرق البلاد، ومنها ديالى، أسهمت بزيادة خزير المياه في سبعة سدود على الأقل». وأضاف أن «هذا التعزيز سيمتحن مرونة أكبر في توفير المياه خلال ذروة صيف ٢٠٢٥»، مبيناً أن «الأيام المقبلة ستكشف عن حجم الزيادة الفعلية، خاصة أن السيول لا تزال مستمرة في القاطع الغربي والشرقي بسبب غزارة الأمطار». وأشار الجبوري إلى أن «الأمطار الأخيرة أنعشت أيضاً المياه الجوفية، التي تعد شرياناً حيوياً لأكثر من مليوني دونم زراعي في العراق»، موضحاً أن «تحسن منسوب المياه الجوفية سينعكس إيجابياً على استدامة عمل الآبار الارتوازية، مما يساهم في ري المزارع والبساتين، إضافة إلى تحسين نوعية المياه وتقليل نسب الملوحة». وأكد أن «هناك إجراءات تشفير إلى احتمالية تعرض العراق لموجات مطرية أخرى خلال الأسابيع المقبلة، مما سيضيف كميات جيدة إلى خزير السدود». يُذكر أن العراق شهد موجة مطرية واسعة خلال شهر آذار الجاري، أدت إلى تدفق سيول في العديد من المناطق، خاصة في القاطع الغربي والشرقي.

## مختمة تدعو إلى تنشيط السياحة ودعم الاقتصاد

المراقب العراقي / بغداد

دعت المختصة بالشأن الاقتصادي وفاء المهدي، أمس الثلاثاء، إلى ضرورة التوجه لإنعاش السياحة التي تُعد بوابة لدعم الاقتصاد في البلاد. وقالت المهدي في تصريح صحفي، إن «القطاع السياحي يعد من أهم القطاعات الاقتصادية في العديد من الدول، إذ يسهم بشكل كبير بتحسين ميزان المدفوعات وتأمين موارد مالية إضافية للسكان، لافتة إلى أنه يعتبر مصدراً مهماً للدخل غير المنظور، كما يساعد في تنمية المناطق المحلية المستدامة، وتقليل معدلات البطالة والفقر عبر خلق فرص عمل جديدة». وأضافت المهدي أن «العراق يزخر بموروث أثري وتراثي يعود إلى آلاف السنين، مثل الحضارات السومرية والبابلية والآشورية والأكديّة، التي تشكل ركائز رئيسية للسياحة في البلاد، ويسهم هذا الموروث في جذب السياح من مختلف أنحاء العالم، مما يساهم في زيادة الدخل القومي». ومضت بالقول، إن «السياحة الدينية، تمثل عامل جذب مهم للعراق، إذ يمتلك العديد من المواقع الدينية المقدسة، لاسيما في كربلاء والنجف وسامراء وبغداد، إضافة إلى مراكب الأئمة والأطهار».

## انطلاق تطبيق برنامج الطاقة النظيفة في المؤسسات الحكومية

المراقب العراقي / بغداد

كشف النائب باقر الساعدي، أمس الثلاثاء، عن انطلاق المرحلة الأولى من تطبيق برنامج الطاقة النظيفة في المؤسسات الحكومية، والتي ستشمل ٥٠٠٠ مبنى على الأقل. وقال الساعدي في تصريح صحفي، إن «اعتماد الطاقة النظيفة في تزويد مباني المؤسسات الحكومية يمثل استراتيجية حكومية بدأت مراحل تنفيذها فعلياً، مبيناً أن المرحلة الأولى انطلقت وستشمل ٥٠٠٠ مبنى على

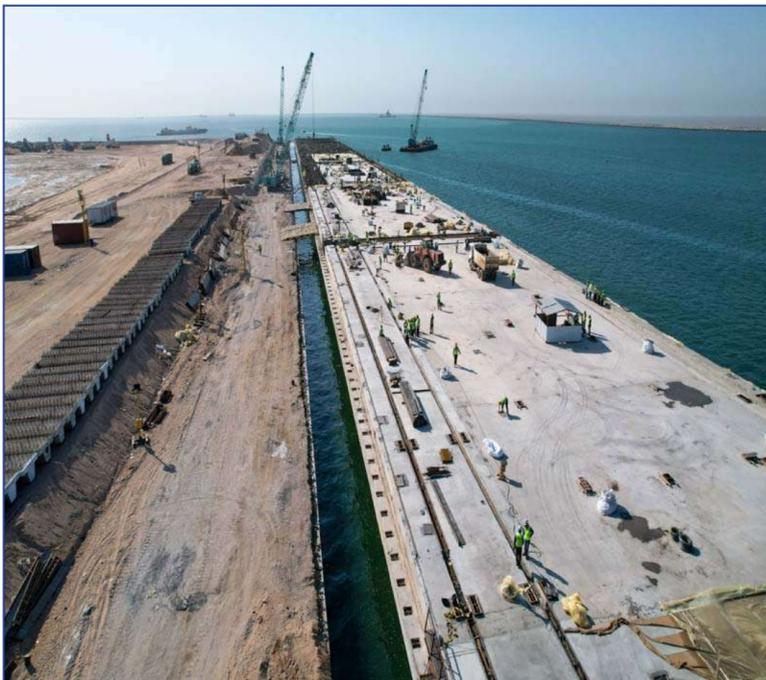
الأقل في بغداد وبقية المحافظات». وأشار إلى أن «استخدام الطاقة الشمسية عبر الألواح الشمسية، التي ستوفر الحد الأدنى من الاستهلاك الفعلي للكهرباء، خاصة خلال ساعات الذروة في فصل الصيف، مما يساهم في تقليل الضغط على المنظومة الوطنية وضمان استمرارية التيار الكهربائي». وأضاف، أن «دفع الحكومة نحو الاعتماد على الطاقة الشمسية، باعتبارها أحد أشكال الطاقة النظيفة، يحمل العديد من الإيجابيات، إضافة إلى دوره في تعزيز ثقافة مجتمعية تدفع نحو التوسع في استخدام الطاقة الشمسية في المنازل، الأمر الذي سيخفف الضغط على الشبكة الوطنية، لا سيما خلال فترات الذروة». يُذكر أن العراق يعاني أزمة طاقة متراكمة منذ عقود، مما يجعل الانتقال إلى الطاقة النظيفة، ومنها الألواح الشمسية، خطوة ضرورية لتخفيف الأحمال عن المنظومة الوطنية.

## النقل: الاتفاق على مسار طريق التنمية مع المحافظات

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة النقل، أمس الثلاثاء، مضيها في تنفيذ التصاميم التفصيلية ومتطلبات مشروع طريق التنمية، لافتة إلى الاتفاق على مساره مع عدد من المحافظات. وقال المتحدث باسم الوزارة ميثم الصافي، إنه «سيتم تنفيذ المشروع في المحافظات التي استكملت إجراءاتها وخلت من التعارضات الحكومية والمدنية، على أن يُطرح أول مقطع منه أمام كبرى الشركات العالمية خلال العام الحالي».

وأشار، إلى «تشكيل لجان محلية في كل محافظة معنية بالمشروع، برئاسة المحافظ وعضوية ممثلين عن الجهات الأمنية والدوائر الحكومية المختصة، مثل الطرق والجسور والتسجيل العقاري والزراعة، ووزارة النقل، لضمان تسريع إجراءات استملاك الأراضي ومعالجة التعارضات». وأضاف، أن المشروع أحرز تقدماً ملموساً، إذ بلغت نسبة الإنجاز التراكمية ٦٤ بالمئة. كما تعاقدت وزارة النقل مع شركتين استشاريتين عالميتين، ومن المتوقع استكمال المرحلة الأولى من المشروع بحلول عام ٢٠٢٩، يليها المرحلة الثانية في ٢٠٢٨، على أن ينجز بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠. وأوضح الصافي أن «المقرر استكمال المرحلة الأولى من ميناء الفاو الكبير بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، ليكون محطة بحرية رئيسية لاستقبال السفن والبضائع وربط الشرق بالغرب عبر طرق برية وسككية جديدة».



## لجنة نيابية تؤكد ضرورة تحسين الإدارة الضريبية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة التنمية والاستثمار النيابية، أمس الثلاثاء، ضرورة تحسين الإدارة الضريبية والانتقال إلى النظام الرقمي في تقديم القرارات وسداد الضرائب. وقال نائب رئيس اللجنة حسين السعدي في تصريح صحفي، إن «السمي يتجدد لإطلاق برنامج الإصلاح الضريبي الشامل، الذي يهدف إلى بناء نظام ضريبي أكثر كفاءة، يحقق التوازن بين تحفيز الاستثمار، وضمان العدالة في توزيع العبء الضريبي، وتعزيز الإيرادات العامة لدعم التنمية والخدمات الأساسية». وأشار، إلى أن «الحكومة تسعى إلى توسيع القاعدة الضريبية عبر تحسين آليات التحصيل، وتقليل الاعتماد على الضرائب غير المباشرة التي قد تؤثر في الفئات الأقل دخلاً، مع تعزيز الامتثال الطوعي من خلال إجراءات مبسطة وعادلة ومكافحة التهرب الضريبي تأتي من خلال اعتماد تقنيات حديثة في الرقابة، إضافة إلى تطوير التشريعات لضمان مساواة عادلة لمن يهربون من التزاماتهم الضريبية». وأوضح السعدي، أن «تحسين الإدارة الضريبية يأتي عبر تبسيط الإجراءات، والانتقال إلى النظام الرقمي في تقديم القرارات وسداد الضرائب، بما يقلل من البيروقراطية، ويزيد من كفاءة الإدارة الضريبية».

# الإرهاب سلاح الحكومة الجديدة الشعب السوري يرفض حكم الجولاني والأمم المتحدة توثق إعدامات طائفية

## آبادي: الشعب الإيراني لا يستسلم للضغوط الخارجية



المراقب العراقي / متابعة  
أكد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي أن الشعب الإيراني لا يستسلم للضغوط والتهديدات الخارجية. وقال كاظم غريب آبادي إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على دعم وتعزيز حقوق الإنسان.

وأضاف: لقد قمنا بثورة عام ١٩٧٩ للتخلص من نظام دكتاتوري ولم تكن هناك انتخابات حرة وحرية تعبير، ومشاركة اجتماعية في إيران قبل انتصار الثورة الإسلامية، وقامت المؤسسات الديمقراطية في البلاد على أساس الدستور بعد انتصار الثورة الإسلامية، والانتخابات رمز واضح لذلك.

وبين أن إيماننا بحقوق الإنسان يرتكز على المبادئ الدينية والإسلامية وقوانين البلاد. وتساءل: كيف كانت علاقات الدول التي تنتقد بحقوق الإنسان مع النظام الدكتاتوري قبل انتصار الثورة، مضيفا أنه لم يكن هناك نقاش حول حقوق الإنسان ولا انتقادات وقرارات لكن بعد انتصار الثورة، عارضت هذه الدول، الجمهورية الإسلامية الإيرانية واتهمتنا بانتهاك حقوق الإنسان ضمن خطة سياسية، على الرغم من أن حماية وتعزيز حقوق الإنسان كانت أحد البرامج الأساسية والمبدئية للثورة الإسلامية.

وتابع: بعد الجرائم التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في غزة، ثبتت الحقيقة للجميع أن حقوق الإنسان هي ظاهرة سياسية.

هو من فرض السيطرة الإرهابية على الواقع في سوريا وانتشارها إلى عدة مناطق ودول مبيها أن التخوف اليوم ليس فقط من جانب الحدود السورية مع الدول المجاورة، فهناك أعين خفية اليوم تترقب بتخوف من تغلب الأمور، مما ينعكس بشكل سلبي على مصالح المنطقة الواقعة بين فكي كمشاشة: العدو الإسرائيلي من جهة، والتحركات الإرهابية من جهة أخرى، وخصوصا التدخل المباشر من الجانب التركي الذي بات متدخل في هذه الساحة وهذه الحركات، ناهيك عن موضوع الأنتظار الأوروبية.

حققوا نجاحا في قتل أكبر عدد منا وسرقة أرواقنا وحرقت ممتلكاتنا، بحجة أن كل العلويين فلول النظام السابق».

في المقابل أكد فراس فرحات الكاتب والمحلل السياسي أن المشهد مأساوي في سوريا، منوها بأن هناك تخوفا وقلقا ليس داخل سوريا فقط، بل الجميع يتحدث اليوم عن المجازر التي تحصل في دمشق وبالتالي فإن إعادة النظر في برمجة الأحداث بسوريا يجب أن تخضع لعملية قيصرية داخل المجالس الأممية والمجتمع الدولي. ولفقت فرحات أن التخوف اليوم

أحد»، وتشير المصادر إلى أن تلك التحذيرات تلقنتها غالبية القرى العلوية من قبل عناصر الأمن العام، في محاولة من هؤلاء لإخفاء الحقيقة عن فريق التقصي الأممي المفترض، بالتزامن مع طلبهم ممن يمتلك محلا لم يحرق، إعادة فتحه قبل وصول الفريق الأممي.

وكانت وزارة الدفاع السورية أعلنت، انتهاء العملية العسكرية في الساحل، بعد نجاحها في تحقيق أهدافها، في إبادة العلويين والمسيحيين وعقب مصدر محلي على ذلك الإعلان، بالقول «إنهم

الماضي، وهو ما نفاه المنسق الأممي للشؤون الإنسانية، مساء. ومع هذا، فقد نشرت وسائل إعلام المرصد السوري لحقوق الإنسان بلاغات تم تلقيها من قبل عدد من الأهالي في الساحل، ولا سيما قرى ريف جبلة، تفيد بدخول قوات الأمن العام التابعة للإدارة الجديدة إلى القرى قبيل وصول الوفد الأممي، وتوجيه تعليمات واضحة إلى المواطنين بأن يجيبوا عند سؤالهم عن ارتكاب المجازر بحقهم بأن «فلول النظام السابق» هم من قاموا بذلك، تحت طائلة أن «يكون مصيركم أعظم وأسوأ ولن نرحم

لجنة أممية للتحقيق بمجازر الشرع. في المقابل أكدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان توثيق مقتل ١١١ مدنيا في الساحل السوري ويعتقد أن العدد الحقيقي أعلى بكثير، فيما بينت ان العديد من عمليات القتل الموثقة كانت إعدامات سريعة يبدو أنها بخلفية طائفية.

ودخل فريق تابع للأمم المتحدة أمس الأول، إلى مدينة جبلة الواقعة على الساحل السوري، حيث اكتفى بتفقد مواقع تابعة للمنظمة، خلافا لما راجع عن كون هدف زيارته تقصي حقائق المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين في تلك المنطقة، بدءا من الخميس

المراقب العراقي / متابعة  
اليوم السادس على التوالي يستمر الشعب السوري بالانتفاض ضد الحكم الإرهابي الذي جاء بعد سقوط النظام السابق، وتسلم الإرهابي أحمد الشرع مقاليد الحكم هناك وبدأت معه حقبة الإعدامات والمجازر بحق أبناء الشعب السوري من الطوائف العلوية والمسيحية وكل من يعترض على آلية الحكم في دمشق.

ويعد فضح جرائم الجولاني وأتباعه الإرهابيين طالب العديد من الدول وفتح تحقيق شامل وموسع بخصوص ما يجري من جرائم إبادة جماعية بحق أبناء سوريا، وعلى هذا الأساس جاءت



## اعتداء صهيوني جديد على درعا السورية

وسائل إعلامه الزعم والترويج إلى أن فئات علوية ناشدت الكيان الإسرائيلي للتدخل لحمايتها، وذلك في إطار لعب هذا الكيان على الوتر الطائفي والفقوي في سوريا، رغم نفي قياديين علويين استغاثتهم بالاحتلال الإسرائيلي، عقب مجازر الساحل السوري.

الإسرائيلي تدخلته في الشأن السوري، مستغلا حالة الفوضى والتأجيج الأمني باستهداف عناصر تكفيرية مسلحة للمدنيين العلويين وارتكاب مجازر طائفية وحشية بحقهم في الساحل السوري.

ويسعى كيان العدو لتوظيف الجزرة لصالحه، فيما تحاول

جوية، فيما لم تحدد ماهية المواقع المستهدفة.

يذكر أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يذكر ما لا يقل عن ٤١ ضربة جوية، خلال الساعات الماضية في أوسع هجوم منذ شهرين، لمواقع داخل سورية، بذرائع أمنية.

كما يواصل كيان الاحتلال

المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت وسائل إعلام سورية، أمس الثلاثاء، عن تنفيذ عمليات عسكرية صهيونية على بعض مناطق درعا جنوبي البلاد.

وقالت إن «طيران الاحتلال الإسرائيلي استهدف محيط بلدتي جباب وإزرع» في شمال محافظة درعا «بعدها غارات

## أحزاب يمنية ترفض الجرائم الإرهابية بحق مدنيي سوريا

الصهيوني الذي يحتل أراضيها ويستمر في عدوانه الغاشم على شعبيها. وطالبت أحزاب اللقاء المشترك، المجتمع الدولي بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة لحاسبة المجرمين ومن يقف وراءهم، وضمان تقديمهم للعدالة، ووقف الجرائم المستمرة بحق الشعب السوري.

وجددت تأكدها على أن موقف اليمن كان وسيظل إلى جانب سوريا الموحدة وشعبها الصامد، الذي يعاني عدوانا داخليا تشنه الجماعات التكفيرية، وعدوانا خارجيا مستمر من العدو الإسرائيلي الذي يمعن في احتلال وقضم المزيد من الأراضي السورية وانتهاك سيادتها.

المراقب العراقي / متابعة  
عبرت أحزاب اللقاء المشترك في اليمن عن رفضها للجرائم الوحشية التي ترتكبها الجماعات التكفيرية بحق المدنيين الأبرياء في الساحل السوري. وأوضحت أحزاب اللقاء المشترك في بيان أن هذه الجرائم ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية وجرائم الحرب وتستهدف كسر إرادة الشعب السوري وزعزعة استقراره. وأشار البيان إلى أن هذه المجازر تمثل انتهاكا صارخا لكل الأعراف والقوانين الدولية، وتكشف الأيدي التي تسعى لتمزيق وحدة سوريا خدمة للمشروع

## الرئيس الفلبيني يعارض احتجازه بتهمة جرائم إنسانية

إنه «يرفض الاعتقال، خاصة من قبل المسؤولين الذين هم على صلة بالقوى الغربية»، حيث قال الرئيس السابق مخاطبا المسؤولين: «لا خيار آخر لديكم سوى قتلي».

وقال دوتيرتي، المتهم بارتكاب جرائم خلال حملته لمكافحة المخدرات، إنه سيوافق على الذهاب إلى السجن إذا صدرت مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية.

ودعا رودريغو دوتيرتي، أثناء خدمته كرئيس من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢٢، إلى مكافحة إدمان

المخدرات على نطاق واسع بين المواطنين، وكذلك أولئك الذين يوزعونها وبيعونها.

ووفقا للبيانات الرسمية، قتل أكثر من ٦٠٠٠ شخص كانوا على صلة بتجارة المخدرات في البلاد منذ وصول دوتيرتي إلى السلطة وأدى ذلك إلى بدء تحقيق من قبل المحكمة الجنائية الدولية في لاهي للانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان. وفي مارس ٢٠١٨، سحبت الفلبين تصديقها على نظام روما الأساسي، الذي يحكم مشاركة البلاد في المحكمة الجنائية الدولية.

المراقب العراقي / متابعة  
عارض الرئيس الفلبيني السابق رودريغو دوتيرتي، احتجازه، في مطار مانيلا، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وجاءت تصريحات دوتيرتي في مقطع فيديو بعد اعتقاله أمس الثلاثاء، في مطار مانيلا «بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية» بموجب مذكرة صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية.

وبحسب منشور لصحيفة «فيلبين ستار»، قال دوتيرتي، في مقطع فيديو تم تقديمه لوسائل الإعلام،

## الهلل الأحمر الإيراني يرسل مساعدات إلى لبنان

وتأتي تلك المبادرات بعد الدمار الذي الحقه الكيان الصهيوني المجرم بالبني التحتية للجنوب اللبناني خلال الحرب الدائرة بين المقاومة الإسلامية وجيش الاحتلال.

الهلل الأحمر الإيراني «بابك محمودي»، عن إرسال الهلال الأحمر الإيراني شحنة مساعدات إنسانية وزنها ٥٠٠ طن إلى الشعب اللبناني المظلوم..

المراقب العراقي / متابعة  
أرسل الهلال الأحمر الإيراني، أمس الثلاثاء، مساعدات إلى لبنان مقدرة بـ «٥٠٠ طن.

وأعلن رئيس منظمة الإغاثة والإنقاذ بجمعية





بقلم: مازن النجار

## نحو التدمير الذاتي..

### انقسام الكيان بين «يهودا» و«إسرائيل»

وصدر له في ٢٠٠٦ كتابه المفصلي: «التطهير العرقي في فلسطين»، كاشفاً عن عمليات الترحيل والتطهير العرقي عام ١٩٤٨، والتي ملكت جزءاً جوهرياً من استراتيجية الحركة الصهيونية. مؤخرًا، كتبت أفغيل أباريانيل، المعالجة النفسية الإسرائيلية سابقًا، والمناهضة للصهيونية والنشطة حاليًا دفاعًا عن حقوق الإنسان الفلسطيني، تقريرًا شيقًا حول بودكاست بابيه على موقع «الانتفاضة الإلكترونية»، وتضمن تحليلًا مهمًا وعميقًا حول انقسام «إسرائيل» ومسارها، في هذه الأوقات الخطيرة، نحو التدمير الذاتي.

«دولة يهودا» و«دولة إسرائيل»

في ظهوره مؤخرًا على موقع «الانتفاضة الإلكترونية»، قدم المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه، تحليلًا مقنعًا لسار «إسرائيل» الحالي، يرى فيه أن المجتمع اليهودي الإسرائيلي منقسم بين ما يسميه «دولة يهودا» و«دولة إسرائيل»، في إشارة إلى رواية

«سفر الملوك» في العهد القديم عن انقسام مملكة داود وسليمان بعد وفاة الأخير. يصور السرد التوراتي «يهودا» باعتبارها مملكة صالحة ظلت وفية لـ«التوحيد العبري»، في حين يصور مملكة إسرائيل أمة ضالّة تخلت عن إيمانها، وأضلتها غطرسة ملوك طموحين لتقع في «الشرك» وتعدد الآلهة وعبادة الأصنام، هذه الإشارة مهمة في سياق اليوم. اتبعت دولة يهودا، عقودًا من الزمان، استراتيجية مزدوجة: ففي حين يتسللون منهجياً إلى مؤسسات الدولة لتحقيق سيطرة متزايدة، يحاولون إعادة اليهود العلمانيين «إلى الإيمان» وهذا يسمى (hazara bitshuvah) ويترجم حرفياً إلى «عودة التائبين» أو «العودة إلى الإجابة»، لكن معناها الثقافي أكثر تحديداً؛ ويقصد بها تحويل اليهود العلمانيين إلى ملتزمين دينياً. استخدمت الترجمة الإنجليزية الشائعة، «العودة إلى الدين»، لكنها لا تحيل إلى النقل الثقافي واللاهوتي للمصطلح

العبري. إن حماسهم وغطرستهم تدفعانهم إلى الاعتقاد بأنهم يتبعون «ظهور المسيح» اليهودي، بإقامة دولة يلتزم الجميع فيها بالدين اليهودي، وتخضع مؤسساتها للقانون الديني. تتألف الدولة الأخرى، «دولة إسرائيل»، أساساً من اليهود العلمانيين. وفي حين يتمسكون بصورة ذاتية للديمقراطية الليبرالية، مازالت غالبيتهم العظمى تدعم المشروع الاستعماري الاستيطاني؛ ويشتركون في هدف «الإبادة» الصهيونية كما تمثله «دولة يهودا» - أي إقامة دولة يهودية حصرية على حساب شعب فلسطين. ومع ذلك، يتدنون بقشرة ليرالية غربية، ويبدو أنهم يقترحون طريقة لجعل الاستعمار الاستيطاني أكثر استنارة، هذا الظاهر بالاستعمار الاستيطاني «المستتر»، يجعلهم أحقر من نظرائهم المتدينين، الذين لا يخفون نواياهم بالحد الأدنى، ويلحظ بابيه هجرة عكسية كبيرة لأنواع «دولة إسرائيل»، تحدث فراغاً تملأه «دولة يهودا» بلهفة. ويعود رحيل اليهود العلمانيين عن

الكيان لرفضهم العيش في دولة دينية، ولا يجوز تفسير خروجهم معارضة للمشروع الصهيوني. يشير مسار الكيان إلى تدمير ذاتي. فكلنا «الدولتين»، يهودا وإسرائيل، تُهدسان سقوطهما الذاتي. فـ«دولة يهودا»، شأن حركات اليمين المتطرف في العالم، تظهر عدم الكفاءة في الحكم. ومن المحتم أنهار حكمها تحت وطأة الفوضى والتناقضات الداخلي، لكن بابيه يحذر من الاحتفال المبكر. وكما تنبأ سابقاً، فإن جماعات التفرقة - سواء دولة يهودا، أو إدارة ترامب، أو نظراؤهما عالمياً - تلحق بالعالم معاناة هائلة في سعيها لتحقيق أهدافها. إن سقوطها مؤكد في نهاية المطاف، لكنها تخلف دماراً وراهما. وهذه ليست نبوءة صوفية، بل هي نمط تاريخي مستخدم من سوابق تاريخية، ويعكس سلوك أفراد رافضين أو عاجزين عن معالجة اعتلالاتهم النفسية. «وهي بصري، ونهاية عصر»

تعتمد «إسرائيل» وجودها على أموال ومساعدات

عسكرية أمريكية. ورغم التدفق المستمر للذخائر والأسلحة وتكنولوجيا الحرب، تنهار ثقة المجتمع الإسرائيلي في «جيشه». يشهد يهود الكيان فشل قواتهم العسكرية «المقدسة» في قتال حروب العصابات، رغم كونها أكثر حجماً وأفضل تجهيزاً بكثير من خصومها. ويعتقد بابيه، أن «فرض دولة يهودية حصرية» على العالم مسعى فاشل. يعتقد بابيه أننا نشهد نهاية عصر، ويحذر من وضع أية ثقة في الجهات السياسية على أي من جوانب الخريطة السياسية الراهنة لإحداث تغيير منشود، نحتاج إلى النظر نحو بداية عصر جديد، حيث تقوم السياسة على مبادئ تعكس اهتمامات الناس الحقيقية، ويرى بابيه أننا نشهد انهيار النظام الاستعماري القديم في كل مكان، وليس فقط في فلسطين، ويقترح تحويل هذا الانهيار إلى شيء إيجابي، ولديه رسالة مهمة للناشطين، في حين أن حركة الناشطين ضخمة، خاصة منذ تشرين الأول ٢٠٢٣ لكنهما لا تزال مجزأة، ويحث من لا يستطيع العودة.

بابيه على ترجمة حركات الاحتجاج الضخمة لدينا

إلى حركة قوية وموحدة تنتهج «السياسة من الأعلى»، وطالما أننا مجزؤون، فسوف نفشل.

إسرائيل على حافة الهاوية

يُعمل بابيه على تأليف كتاب جديد بعنوان «إسرائيل على حافة الهاوية»، المقرر نشره في أيلول ٢٠٢٥. يقدم الكتاب رؤية متخيلة لعام ٢٠٤٨، بعد قرن من النكبة، ويخيل بابيه مستقبلاً تتحقق فيه تطورات عديدة:

أولاً، ستكون عملية تحويل هيكل الحركة الفلسطينية وتنظيمها. فتصبح موحدة، وتتغلب على التفتت برؤية واضحة للمستقبل.

ثانياً، بناءً على هذا التغيير، سيتم تقنين وتفعيل عمليات العودة والعدالة التصالحية والعدالة الانتقالية داخل فلسطين لتاريخية بشكل عملي، وتشمل إنشاء جمعية وطنية (برلمان)، وعودة الناس إلى فلسطين حينما أمكن، وآليات تعويض من لا يستطيع العودة.

عمدت السينما والدراما العالمية، خصوصاً هوليوود، إلى صناعة وعي ومنظومة سلوكيات تتحكم من خلالها الرأسمالية العالمية وأتباعها بمصير الشعوب والأمم، من خلال إظهار بطولات الأمريكي وحلفائه، وعملياته الاستخباراتية وحروبه لأجل الخير والدفاع عن الأبرياء، بينما على النقيض يصير العدو شيطاناً ومجرماً، لدرجة أن تلك السينما شيطنت أنواع سلاح بعينه، الكلاشكوف مثلاً..

بقلم: يسري الغول

## تجاهل الإبادة

### في الأدب والفن العربي

بينما جعلت أسلحتها مثل M16 و T4 وغيرها من الأسلحة بيد الأبطال المخلصين لأوطانهم، المحاربين الشجعان الذين يحضنون حبيبتهم في نهاية الفيلم أو المسلسل، في حين أن الآخر عدو للمرأة ومتعرج، صلف وسلوكه غير منضبط. كذلك ذهبت الأعمال الروائية إلى تعزيز ذلك الدور من خلال توجيه الوعي العالمي لتقليد رجل الكابوي الأمريكي؛ مثل رواية «١٩٤٨»، و«كوخ العم توم»، و«نادي القتال» و«العقل المدير» التي ساهمت في إنشاء وكالة حماية البيئة وحظر بعض المواد الكيميائية الضارة. لذلك، شرعت الدراما والسينما العربية بداية الحروب مع الاحتلال الإسرائيلي في إظهار طبيعة الصراع ومدى وحشية الجنود المدججين بالحدود وسلوكهم الإجرامي بحق الأسرى كما في أفلام «أرض السلام»، و«الرصاصة ما تزال في جيبي»، و«الوفاء العظيم»، وصارت تزرع في وعي المواطن العربي مدى أهمية تلك الحروب الاستخباراتية ضد الاحتلال من خلال العديد من الأفلام والمسلسلات التي تتم إنتاجها مثل مسلسل «رافقت الهجان» و«دموع في عيون وقحة» إلى «حرب الجواسيس» و«السقوط في بئر السبع»، والعديد من الأفلام مثل «مهمة في تل أبيب»، و«إعدام ميت»، و«الطريق إلى إيلات»، وغيرها من الأفلام مما لا يمكن حصره. في المقابل، برز الأدب المقاوم وتعزيز الهوية والانتماء إلى القومية العربية، التي حملها «اتحاد الكتاب العرب»، وكذلك «اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين» على عاتقهما، وكان ضمن ذلك الاعتقال والاعتقال لكثير من الأدباء والفنانين.

لكن، خلال العقد الماضي، انحسرت الأعمال الأدبية والفنية التي تناقش القضية الجوهرية للأمة العربية والإسلامية، المنتملة في القضية الفلسطينية، للحوض

مساحة كبيرة للبروباغندا الصهيونية. وفي عالم الورق، فقد ذهبت العديد من الروايات إلى منح الإسرائيلي في بعض أو كثير من المواقف، من دون أن توضح سبب الاضطهاد أو القهر الذي تسبب فيه الإسرائيلي نفسه، مثل رواية «السيدة من تل أبيب»، و«مصائر» لرعي المدهون، وكذلك رواية «الترجم» لأعمال أدبية أخرى هاجمت المقاومة، إذ يسعى الأبناء والمنتجون والفنانون لنيل رضا الأمريكي والاستعمار النيوليبرالي، من أجل الحصول على جائزة هنا أو المشاركة في فيلم عالمي هناك.

واليوم، أمام مشاهد الدم، والإبادة التي يتعرض لها الفلسطيني في قطاع غزة منذ أكثر من خمسة عشر شهراً، تجاهل الأدب والسينما والفن والمسرح العربي سيل الدم المتدفق، في سبيل عرض قضايا هامشية، فالهم هو إشغال العقل العربي بما يجنيه الخوض أو الحديث عن احتلال «إسرائيل»، مزيداً من الأراضي الفلسطينية تتضمن ستة عشر اسماً، جاءت خالية من أي اسم فلسطيني أو اسم عربي يتحدث عمله الروائي عن فلسطين، كمشاهدة للانتقال على القضية الأساس، من خلال التجاهل التام والمقصود. والسؤال الجوهرية هنا: أين المثقف العضوي الملتزم بقضايا أمته، الساعي نحو التأثير والتغيير للأفضل؟ أين الدراما والسينما العربية من الإبادة في غزة؟ أين الأب من دم الأطفال في لبنان أيضاً؟ أين مسرح التسييس الذي يرفض الخنوع ويحاول الصراخ في وجه الأنظمة؟ أين من قال لا في وجه من قال نعم؟

تكوّنت دولة جنوب السودان من رحم الصراع؛ خارج السياق العام الطبيعي والتقليدي الذي تفسره نظريات نشأة الدولة، أُعلن عن دولة جنوب السودان بموجب استفتاء حدث في ٩ تموز عام 2011، غلب فيه خيار الانفصال بنسبة ساحقة ٩٨٪.

بقلم: ثابت العمور

## التوتر في جنوب السودان

### ومصير السلام «الهش»

جذد الخلافات بين الرجلين حتى كاد أن يودي بجنوب السودان نحو هاوية الصراع المتجدد الحرب الأهلية على خلفيّة تقاسم السلطة والاتفاق الصلح بين كير ومشار للحرب الأهلية تتشكل في المشهد منذ أواخر شباط ٢٠٢٥. حدث التطور الأبرز في انتقال الخلافات إلى اشتباكات قد تصبح صراعاً مزمناً بين الرئيس ونائبه في ٤ آذار ٢٠٢٥، عندما تمّ اعتقال الجنرال غابريال دوب لام، نائب رئيس هيئة الأركان في جيش جنوب السودان.

التصعيد بالذهاب إلى الاعتقالات جاء عقب يوم واحد من لقاء جمع كلا من الرئيس كير ونائبه مشار في ٣ آذار ٢٠٢٥، وكانت بوادر التهدئة ممكنة لو قدّمت المصلحة العامّة لجنوب السودان على الحسابات الشخصية والمحاصصة؛ ويبدو أن جنوب السودان ليست أوفر حظاً من نظيرتها السودان التي تحيا هي الأخرى على وقع الصراع الدائر بين البرهان وحمديتي. تقدير التوتر الذي يضع مصير السلام الهش في جنوب السودان على المحكّ أن التصعيد وصل إلى فرض حصار أمّني على منزل نائب الرئيس مشار، حتى بات مستقبل حكومة الوحدة الوطنية في جنوب السودان واتفاق السلام الموقع بين كير ومشار في ٢٠١٨ على المحك، بل بات مستقبل المشهد في جنوب السودان معلقاً على ما يقرّره الرجلان.

والسؤال هل يمكن الإحاطة بأسباب التوتر الحاصل في جنوب السودان، تجنّباً لعدم العودة إلى الحرب الأهلية؟ وماذا عن مستقبل المشهد السياسي في بلد تنهشه الصراعات والانقسامات ويقف على مسافة قريبة من استحقاق انتخابي نهاية العام الجاري، وقد خربت جنوب السودان من الانتخابات منذ قيامها عام ٢٠١١. هل التوتر الحاصل الآن الهدف منه تعطيل الذهاب للانتخابات؟

من دون تطبيق لعدم وجود تفاهات بينهما، وحُشر المشهد في جنوب السودان في حقل ألغام؛ واستدراكاً لتجنب الانفجار مُدّ اتفاق الصلح بين كير ومشار لعامين إضافيين، شريطة أن يتمّ توحيد المجموعات العسكرية تحت إمرة الجيش، وتشكيل قيادة موحدة للقوات المسلحة الجنوب سودانية. ونصّ الاتفاق على تخصيص ٦٠ في المئة من المناصب القيادية في الجيش، والشرطة وقوات الأمن الوطني لمعسكر الرئيس سلفا كير، و٤٠ في المئة لمعسكر مشار.

في ٣٠ آذار ٢٠٢٣، عُين رئيس جنوب السودان، سلفا كير، عضواً من حزبه الجنرال الموالي له شول طون بالوك وزيراً للدفاع في انتهاك لاتفاق السلام الذي بموجبه يتعيّن أن يختار حزب زعيم المعارضة، مشار، من يتولى هذا المنصب. والمفارقة التي نفخت في دخان الصراع، أن الرئيس كير أقال وزيرة الدفاع أنجلينا تينزي، وهي زوجة مشار الذي يشغل منصب النائب الأول للرئيس، الأمر الذي

وما إن بدأت جنوب السودان السير في خطواتها الأولى حتى اندلعت فيها الحرب الأهلية في كانون الأول ٢٠١٣ بين الرئيس سلفا كير، ونائبه ريك مشار، بسبب اتهام الرئيس كير لنائبه مشار بالتخطيط للانقلاب عليه. فقرّر كير إقالة مشار؛ ونتيجة لذلك دخلت جنوب السودان في حرب أهلية وقودها عرقي بين قبيلتي الدينكا التي ينتمي إليها الرئيس كير، وقبيلة النوير التي ينتمي إليها نائبه مشار، وخلف الصراع بين الرجلين نحو ٤٠٠ ألف قتيل، ونزوح ما يقرب من ٣ ملايين مواطن، وأصبح ١١ مليون مواطن في جنوب السودان يعيشون تحت وطأة المجاعة ونقص الغذاء.

في عام ٢٠١٥ توصل الرئيس كير ونائبه مشار إلى اتفاق سلام هش، إنهار في عام ٢٠١٦، ولأنه لم يكن ممكناً لأي من الرجلين حسم الصراع توصلًا في عام ٢٠١٨ إلى اتفاق سلام-مشروط- أفشى لتشكيل حكومة وحدة وطنية في شباط ٢٠٢٠. بقيت كثير من بنود اتفاق السلام بينهما





صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 12 اذار 2025 العدد 3556 السنة الخامسة عشرة

## الكاراز يهزم شابونافوف ويتأهل للدور الرابع في بطولة إنديان ويلز

تأهل لاعب التنس الإسباني كارلوس ألكازار إلى الدور الرابع من بطولة إنديان ويلز للأستادة، بعد التغلب على الكندي دينيس شابونافوف. ونجح حامل اللقب والمصنف الثاني على البطولة في حسم اللقاء بمجموعتين دون رد. يوافق (٦-١) و (٢-٦) في غضون ساعة و ٢٤ دقيقة، ليحقق بانتالي انتصاره ال ٤٤٤ تاليا في البطولة. ويحسب أرقام «أوتبا، لإحصائيات، حقق ألكازار ١٨ انتصارا من أول ٢٠ مباراة خاضها خلال مسيرته في إنديان ويلز، ومنذ انطلاق البطولة في عام ١٩٧٦ لا يوجد سوى جيمي كونرز (١٩) الذي حقق



## اليوم.. قمة مرتقبة في دوريب الأبطال الريال يطمح للقب السادس عشر والاتليكو يسعى لتعويض نتيجة الذهاب

يستقبل أتلتيكو مدريد ضيفه ريال مدريد، اليوم الأربعاء، ضمن إياب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا، وأتهي الريال موقفة الإياب لصالحه للانتصار على قرينه بنتيجة (١-٢) ويقدّم أتلتيكو مدريد، موسماً قوياً حتى الآن، إذ حقق سلسلة انتصارات متتالية في اليجاد، ووضع نفسه في دائرة المنافسة على اللقب، بجانب ريال مدريد وبرشلونة. ولم يكن الأتلتي مجرد منافس محلي، بل تألق أوروبياً أيضاً بتأهله إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد احتلاله المركز الخامس في مرحلة الدور برصيد ١٨ نقطة خلال ٤ مباريات، لكن الهزيمة أمام خيتافي، كانت ضربة مؤلمة غير متوقعة، وضعت كل إنجازات الروخي بلاتكوس على الحطّ هذا الموسم. سيخوض أتلتيكو، أكبر اختبار له هذا الموسم، عندما يلتقي ريال مدريد، اليوم الأربعاء، ثم يعطدّم برشلونة في مواجهة ثارية بالليجا، قبل أن يواجه الفريق الكتالوني مجدداً في إياب نصف نهائي كأس الملك. ولا شك أن هذه المباريات الثلاث، ستحدد مصير موسم الأتلتي، فيما الاستمرار في المنافسة على أكثر من جهة، أو الخروج من المشهد تماماً. وتعدّد مواجهة الغريم التقليدي ريال مدريد، هي المواجهة



### أسبوع مصري

سيخوض أتلتيكو، أكبر اختبار له هذا الموسم، عندما يلتقي ريال مدريد، اليوم الأربعاء، ثم يعطدّم برشلونة في مواجهة ثارية بالليجا، قبل أن يواجه الفريق الكتالوني مجدداً في إياب نصف نهائي كأس الملك. ولا شك أن هذه المباريات الثلاث، ستحدد مصير موسم الأتلتي، فيما الاستمرار في المنافسة على أكثر من جهة، أو الخروج من المشهد تماماً. وتعدّد مواجهة الغريم التقليدي ريال مدريد، هي المواجهة

# المراقب العمارة

صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 12 اذار 2025 العدد 3556 السنة الخامسة عشرة

## هل ينتقل كامافينجا لصفوف مانشستر سيتي بالموسم المقبل؟

أكد تقرير صحفي إنجليزي، أن مانشستر سيتي يستهدف ضم صفقة كبرى من ريال مدريد، ليست البرازيلي رودريجو جوس. وارتبط اسم رودريجو أكثر من مرة، بالانضمام إلى مانشستر سيتي، في ظل رغبة جوس بويرديولا مدرب الفريق، في التعاقد معه، لكن ريال مدريد وكذلك اللاعب رفضا الأخر. ويحسب شبكة «سكاي سبورتنج» الإنجليزية، فإن مانشستر سيتي يرغب في



خالد جاسم

### الثقافة الغالبة

عادةً ما يوصف الرياضيون بأنهم سفراء فوق العادة لبلدانهم، بل إن رياضيين أو نجومًا في كرة القدم يشكل خياص كانوا أكثر من السفراء جمًا في التمثيل المشرف لبلدانهم، وهم نتيجة ما يلقوه شهرة ونجومية تقلدوا وطاقت كبيرة ومناصب رفيعة في هذه البلدان كما حصل مع بيليه وبلاطيني وسعيد عويضة وطارق ذياب ونوال المتوكل وغيرهم، كما أنّ شهرة هؤلاء الرياضيين وما يرتبط بها من نجاحات وإنجازات دفعت العديد من المنظمات الدولية المرموقة كالنوبل وبيسيف على سبيل المثال لأن تعيّن بعضًا من هؤلاء النجوم سفراء لها في العالم، وهذه الحقيقة الماثلة للعيان تُؤشر لنا حجم المكانة المهمة التي يفتنها الرياضة في مجتمعات العالم والدور الحيوي الرياضي ولاعب الكرة بشكل خاص في تطور وفاعلية تلك المجتمعات.

وما دفعني اليوم لكتابة هذا الموضوع هو أهمية الثقافة العامة للنجم الرياضي أو لاعبي الكرة وخاصة من المصنّفين في خانة النجوم لدينا.. فأعزوف بل والأمر ثابت أن معظم الرياضيين في العالم ما كان لهم أن يحققوا المراتب التي بلغوها بمجرد أنهم أجروا في العلاء وضاعفوا من مفردات الإبداع وصوروا لأنّ في سوح الرياضة وللاعب ككرة القدم.. بل لأن هؤلاء أسقطهم الثقافة المتأتمية من المطاوعة المستمرة والاحتكاك والسفر وإن كل ذلك مختلّف اللغات مع الحياة الحديثة المعاصرة التي تدب لهم فرص التواصل مع الحياة ومواكبة الأحدث على مختلف الأصعدة والمستويات في تكوين شخصياتهم اجتماعياً ورياضياً وجعلهم يتفوقون هذه المرتبة الكبيرة في السلم الرياضي والاجتماعي ويشكل جعلهم مصدر حسد لشخصيات أخرى كثيرة في تلك المجتمعات.

وعندما تأتي إلى أحوال رياضيينا ونجوم كرة القدم تحديداً فجاء، بل ونضم بمسؤوليتهم الثقافية.. فيصحح أن الشبهات الوراسية بل يفترض أن تكون مرابح على أجل تهيمه «المرب السعري محمد عبد العظيم هو من المرء». لكن الثقافة العامة بل والثقافة طلب الرجل من صفوف الفريق مملأ ذلك بوجود طرف خاص به يجير على الرجل في عشرينه الحالي، مبيداً أن (عظيمة) كان من المرئين المحترفين في كل شيء سوى الحالة المهنية أو التعامل مع الإعلام الرياضي يدركون حجم الفقر الثقافي الذي يعاني منه لاعبوها ورياضيوها، رغم أن الكثير منهم بلغوا مرتبة التمثيل الدولي، أي بمعنى أنّ أيّاً منهم وفق المنظور العام هو سفير للحرق في أي محفل أو بطولة دولية أو خارجية، إذ ليس من العقول ولا الصحيح أن تستأل أحد هؤلاء النجوم- سؤالا بسيطا سواء في الرياضة أو الأدب أو الفن أو في شتى ضروب المعرفة السهلة، فراه عاجزا عن الإجابة أو يعطي إجابة مخجلة تخفي بسببها

وأن هذا النجم- تكلمت بلصحت أو حتى الاعتذار عن الإجابة.. وليس من العقول أن يجهل هذا النجم- أو أنك تأريخ تأسيس ناديه أو معلومة رياضية متعلقة يحدث محلي أو علم عن الأعلام الرياضية، وهذا الجهل في الثقافة العامة لرياضيينا ونجوم معنا بشكل خاص أمر يدعو للحن والأسف معا، فنحن لا نطالب هؤلاء النجوم بالسعي للحصول على أرفع الشهادات الرسمية أو الدرجات العلمية، ذلك أنّ الشهادة أو اللقب العلمي لا يصبح أن يكون مقياسا لمدى ثقافة الإنسان أو الرياضي، وكثيرا ما نرى هؤلاء النجوم مسألة الثقافة والتثقيف الذاتي للفنس في عين الاعتبار متفانعا وحرصهم على تطوير السنوي وضاعة الشهرة أو البحث عن فرص احراق خارجية، ولا أعقد أنّ تخصص ساعة واحدة اليوم ولا سيما لدى الوحدات التدريبية أو بعدها للقاء والإطلاع على ما يجري في العالم وفي ظل توفر كل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة سائما من وقت أو جهد الرياضي أو النجم الكروي الواجب أن يضع نفسه باستمرار في خانة السفراء.

## ليفربول يقترب من تجديد عقد لويس دياز

يقترب برشلونة من خسارة صفقة مهمة، كان يجري إبرامها الصيف المقبل، بحسب تقارير صحفية إسبانية. وسبق أن ذكرت العديد من التقارير، أن جناح ليفربول الكولومبي، وفي سياق متصل حصل الحكم الدولي كيري بيرنابا في الصيف، بشرط عدم تجديده عقده مع النادي. وفي سياق متصل حصل الحكم الدولي كيري بيرنابا في الصيف، بشرط عدم تجديده عقده مع النادي. وفي سياق متصل حصل الحكم الدولي كيري بيرنابا في الصيف، بشرط عدم تجديده عقده مع النادي.



## رغم تألقه مع الفريق .. التراضي ينهي مشوار رغم تألقه مع الفريق .. التراضي ينهي مشوار (عظيمة) مع القيثارة

من جانبه علق المدرب المصري محمد عبد العظيم «عظيمة»، على رحيله المفاجيء عن نادي الشرطة بعد فترة قصيرة، مما شكل صدمة لجمهور القيثارة الخضراء التي بدأت بمساندته ودعمه. وقال عبد العظيم «مهتمتي مع نادي الشرطة قد انتهت بشكل رسمي، وأنا سعيد بحضوري في العراق والعمل مع القيثارة الخضراء، بكل صراحة، الأشخاص في النادي يمتلكون أخلاقا عالية، وقد أكملت جميع الأمور الإدارية معهم، وكان تعاملهم معي احترافيا للغاية». وأضاف أن «محفطي القيثارة ستكون كمشاعر في الاتحاد الألماني لكرة القدم بعد مغادرتي العراق، وأتمنى التوفيق لفريق الشرطة في دوري نجوم العراق قريبا، وقد أكملت الفريق قادر على الاحتفاظ بالقب النوري، لأنه يمتلك جميع مقومات النجاح، كما أن لياهم يتمتعون بخصائص يتفهمها أي مدرب». فيما أوضح عضو الهيئة الإدارية نادي الشرطة إحسان علي أن «الإدارة فسقت القلوب مع الصعيدين العربي والأسوي». وأضاف أن «محفطي القيثارة ستكون كمشاعر في الاتحاد الألماني لكرة القدم بعد مغادرتي العراق، وأتمنى التوفيق لفريق الشرطة في دوري نجوم العراق قريبا، وقد أكملت الفريق قادر على الاحتفاظ بالقب النوري، لأنه يمتلك جميع مقومات النجاح، كما أن لياهم يتمتعون بخصائص يتفهمها أي مدرب». فيما أوضح عضو الهيئة الإدارية نادي الشرطة إحسان علي أن «الإدارة فسقت القلوب مع الصعيدين العربي والأسوي». وأضاف أن «محفطي القيثارة ستكون كمشاعر في الاتحاد الألماني لكرة القدم بعد مغادرتي العراق، وأتمنى التوفيق لفريق الشرطة في دوري نجوم العراق قريبا، وقد أكملت الفريق قادر على الاحتفاظ بالقب النوري، لأنه يمتلك جميع مقومات النجاح، كما أن لياهم يتمتعون بخصائص يتفهمها أي مدرب».

## منتخب الناشئين والشباب يستعدان للمشاركة بالبطولة العربية للحدود

حدد اتحاد الجودو يوم الخميس من الأسبوع المقبل، موعداً لإقامة تصفيات فئتي الناشئين والشباب لكلا الجنسين، من أجل اختيار عناصر المنتخب التي تنتظره استحقاقات مهمة في الفترة المقبلة على الصعيدين العربي والأسوي. وقال مدرب منتخب الناشئين عباس عامر إن «اتحاد اللعبة حدد الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس المقبل موعداً لانطلاق التصفيات الخاصة بفئتي الناشئين والشباب لكلا الجنسين في بغداد، بغية اختيار الأفضل لتمثيل المنتخب في البطولات الخارجية». وأضاف أن «قرار إقامة التصفيات جاء بهدف إتاحة الفرصة للجمع وتحقيق بدأ العائلة والشغافية في اختيار الأنسب للدفاع عن سمعة اللعبة في المسابقات الدولية، والباية ستكون من البطولة العربية التي من الممل إقامتها في العاصمة الأردنية عمان مطلع نيسان المقبل». وأوضح أن «أعمار فئة الناشئة ستكون للاعبين الذين هم تحت (١٨) عاما (٢٠٠٩-٢٠٠٩-٢٠١٠) بينما ستكون تصفيات فئة الشباب (تحت ٢١ عاما) خاصة بوالديا (٢٠١٠-٢٠١٠-٢٠٠٧)». وأشار إلى أن البطولة العربية تعد واحدة من المحطات المهمة في طريق الإرتقاء بمستوى اللعبة، إذ تجمع نخبة من المنتخبات المتقدمة والمتطورة من آسيا وأفريقيا وعمتا مصر وتونس والجزيرة والسعودية والأردن والجزائر وقطر، وذلك سيمنح فريقنا فرصة ثمينة



## بسبب تذبذب النتائج.. يوفنتوس يتريث بقرار إقالة موتا

أكدت تقارير صحفية إيطالية، أن إدارة يوفنتوس ترفض خوض الفريق، منافسات كأس العالم للأندية خلال الصيف المقبل، تحت قيادة مدير فني مؤقت. وجاء ذلك بسبب تراجع نتائج الفريق تحت قيادة تياجو موتا واحتمالية رحيله بنهاية الموسم الحالي. ووفقا لصحيفة «جازيتا ديليو سبورت» الإيطالية، فإنه في حالة إقالة موتا قبل موثدايلا الأندية، إن يخوض الفريق البطولة بعبر مؤقت، لكن سيستعاقف النادي مع بديل جاهز في كأس العالم، ثم يستمر مع البياتكونيري بالوسم الجديد. وأشارت الصحيفة إلى أنه إذا استمر موتا مع يوفنتوس حتى موثدايلا الأندية، فذلك يعني استمراره على رأس الجهاز الفني في الموسم المقبل. وأوضح، أن ستيفانو بيولي، مدرب النصر السعودي، من بين المرشحين لخلافة موتا بالموسم المقبل، إن جانب أنطونيو يوفنتوس يوفنتوس (ناسون)، جيان بييرو جاسبريني (اتالانتا)، وروبرتو دي زيربي (مارسيليا). وفي سياق منفص، تؤكد صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية، أن ضمان يوفنتوس لمعد مؤهل إن دوري أبطال أوروبا إن يكون كافياً لحماية موتا من الإقالة. وقالت الصحيفة الإيطالية، إن جاسبريني هو المرشح الأبرز لخلافة موتا بالوسم المقبل.

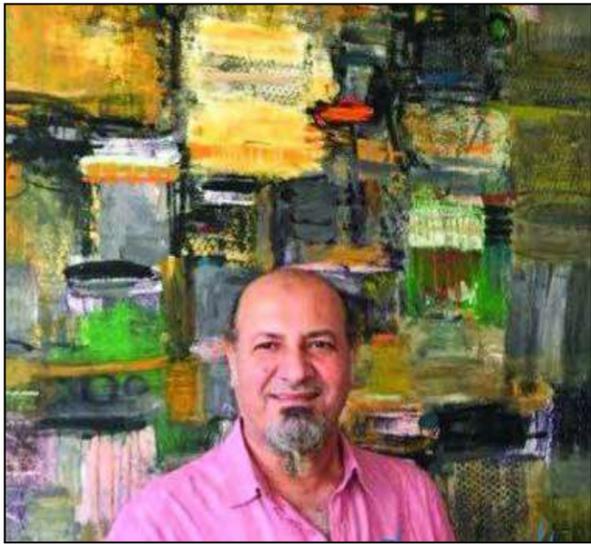


المراقب العراقي / صفاء الخفاجي آثار قرار استغناء إدارة نادي الشرطة عن المدرب المصري محمد عبد العظيم سواء بالإقالة أو الاستقالة استياء جماهير القيثارة خاصة أن الفريق يقدم مستويات جيدة مع المدرب المصري وبدأ باستعادة مستواه الحقيقي في الفترة الماضية حيث عاد ال المنافسة على اللقب ويحتل المركز الثالث بجول الترتيب بفارق نقطتين عن المتصدرين زاخو والزوره ويملك مباريات الفوز على العين الإماراتية بهدفين نظيفين، بينما غاب المدرب عن المباراة الأخيرة للفريق أمام نادي كبرياء والتي حسمها القيثارة لصالحه برعاية نظيفة.

وتحدث الناطق الإعلامي لنادي الشرطة أثير الشوبلي -المراقب العراقي- قائلا إن «المرب المصري محمد عبد العظيم هو من المرء». لكن الثقافة العامة بل والثقافة طلب الرجل من صفوف الفريق مملأ ذلك بوجود طرف خاص به يجير على الرجل في عشرينه الحالي، مبيداً أن (عظيمة) كان من المرئين المحترفين في كل شيء سوى الحالة المهنية أو التعامل مع الإعلام الرياضي يدركون حجم الفقر الثقافي الذي يعاني منه لاعبوها ورياضيوها، رغم أن الكثير منهم بلغوا مرتبة التمثيل الدولي، أي بمعنى أنّ أيّاً منهم وفق المنظور العام هو سفير للحرق في أي محفل أو بطولة دولية أو خارجية، إذ ليس من العقول ولا الصحيح أن تستأل أحد هؤلاء النجوم- سؤالا بسيطا سواء في الرياضة أو الأدب أو الفن أو في شتى ضروب المعرفة السهلة، فراه عاجزا عن الإجابة أو يعطي إجابة مخجلة تخفي بسببها



## هاجس معاناة الغربة في لوحات التشكيلي علاء السريح



يُعد الفنان التشكيلي المغترب علاء السريح واحداً من الفنانين الذين يمتلكون تجربة امتلكت إمكانات مغايرتها أدائياً وجمالياً والممتدة طوال أكثر من أربعين عاماً ومن خلال أكثر من معرض شخصي وعشرات المعارض الجماعية التي شارك فيها بالعديد من دول العالم، تمكن من اثبات وجوده على خريطة التشكيلي العراقي المعاصر بتجربته الفنية التي جسدت رؤاه وقدراته المتميزة.

جاوره وتبادل معه الأسرار لبقية أسيراً لروحته، لا باعتباره حاجة أساسية من حاجات العيش والبقاء بل بمعنى استمراره في اجترار تلك الروحية واستعادتها في كل حين، ولذلك فإن كل من جاور الماء سواء في المدن الساحلية أو على ضفاف الأنهار سيبقى يشكل له وجعاً مستداماً ليحاول التقرب منه أينما حل به الدهر طانعا أو مرغماً لأنه احتل ركناً ثابتاً في ذاكرته الحية، ولأن الماء العنصر الأهم في حياة الناس والمدينة، أي مدينة كانت في هذا الكون، لا يلتقط سكانها ذلك الإحساس به، سوى من تماهى معه بالأسرار.

وأضاف: إن الفنان التشكيلي البصري علاء السريح بقي يستعيد المدينة التي كان الماء يشكل عماد وجودها لا بمعنى الاستمرار الحياتي فقط بل على كل الأصعدة، لأن البصرة تدب بروحها كل من مر بها، فكيف بمن عاش فيها طفولته والتشكلات الأولى لذاكرته التي يحيا ويستمر من خلالها، ولذلك بقي وسيبقى يستعيدها في كل الموانئ والمدن التي مر بها أو سيمر بها مهما امتد به مسيرته، وسيستعيدها ويجسدها عبر الأثر لأن الواقع مختلف كلياً عما تخزنه الذاكرة.

وتابع: لم تكن المدينة يوماً مجموعة المباني والمسالك والدروب

التي عبرناها فقلقت بذاكرتنا أبداً، مع أن ذلك يشكل جزءاً منها بل هي روح تدب بنا وهي وجعنا الحقيقي المستدام بعد أن نقتنع منها لتبقى جذورنا فيها مهما امتد العمر وبعدت المسافات فالمدنية هي ما ارتبط بها حيننا السري وأن كان حبلنا افتراضياً لا يرى.

وأوضح: أن المدينة لدى السريح هي الزمن المعاش الذي نعيد تشكيله وفقاً لمجموعة ذكرياتنا من خلال حياتنا التي مرت ونحن نتبادل معها السكنى فنسكنها وتسنكننا، فهناك من يسكن المدينة فيعيد تمظهرها، وهناك من تسكنه المدينة ليعيد تمظهرها، وما بين الاثنين ثمة مسافة يسكنها قلق الإبداع، وهو القلق الذي لا ينتهي حتى بعد اكتمال السطح التصوري وبته، لأن ذات القلق في الحالات سيبقى معلقاً في فضاءات الروح المعلقة في فضاءات المدينة هي الأخرى، والقلق هو شعور يدور في خاطره وهو، هل تمكن من إيصال روح المدينة إلى من يقف أمام السطح التصوري المبتوت؟ وسؤاله هنا لا يتعلق بالمهارة أو الامكانيات الإبداعية التي يتمتع بها، بل بلحمة مخفية لا يشعر فيها إلا ذات العاشق أثناء التلقي فتندفخ إلى روحه كشعلة ضوء وهاجة.



المراقب العراقي / المحرر الثقافي... وقال السريح في تصريح خاص به «المراقب العراقي» إن الغربة دائماً ما تظهر في اللوحات التي أرسمها وذلك نتيجة معاناتها حتى في اللوحات ذات الأسلوب الواقعي أقدم من خلالها مشاهد واقعية مستوحاة من طبيعة العراق وبيئته الجميلة حيث تحتل الواقعية أمة مساحة في أعماله الفنية التي أشارك من خلالها في المعارض الفنية داخل العراق وخارجه.

وأضاف: إن أحياء لوحاتي تختلف من لوحة أخرى فأنا أحاول أن أقدم مشهداً ملوناً يثير الدهشة والإبهار عند المتلقي العراقي والأوروبي، واستعملت تكتيكاً خاصاً في تنفيذ اللوحات بثماتها المتنوعة والتي في مجملها ترصد جوانب متعددة من المدينة والموانئ ومحطات السفر الراحلة في الذاكرة والمراحل التي تمثل الطفولة والشباب التي قضيت أيامها في العراق فلذلك أقول إن الغربة لها أثر كبير في تكويني النفسي الذي يظهر في لوحاتي.

وتابع: إن الأعمال الفنية الواقعية التي رسمتها ولاسيما التي كانت في بداية تجربتي الفنية كان فيها تأثير كبير بتجارب من سبقوني سواء أكانت هذه التجارب عراقية أو عربية أو عالمية وكنت أستفيد من تجارب أساتذتي مثل الفنان فائق حسن الذي تعلمت منه تقنيات وأساليب التلوين، ورسم الموديل، والخروج إلى الطبيعة حيث كان يشرف على الأعمال التي ترسمها المحفوظات الفنية التي تطوّر العمل الفني وتعتمقه، خصوصاً حينما يتدخل في اللوحة ويضع عليها بعض اللمسات التي تغير من تكوينها أو تمنحها أبعاداً جديدة ناضجة لم أنتبه إليها سابقاً، ولا أخفيك سرّاً إن قلت إنني كنت سعيداً وفخوراً بهذه اللمسات الخفيفة التي يضعها أساتذ بحجم فائق حسن.

وتابع: لم تكن المدينة يوماً مجموعة المباني والمسالك والدروب



## تقولين أهلي إذ يذبون

ياس السعيد

تفرين والدمع ملأ العيون  
تصحين أهلي بحت الركام  
فكيف أبأم  
وكيف تام الجراح العنيدة  
تقولين أهلي إذ يذبون  
يموت البلال في القلب  
مثل غريب يموت اشتياً  
قتسخر منه الدروب البعيدة  
فيا بنت ساحل قلبي  
ويا بنت ساحل تلك البلاد الشهيدة  
هل تعرفين إنك إذ تذكرين  
تساقط أهلك بين الوحوش  
تعيدن فيلماً قديماً على  
رأيت صحابي يموتون فيه  
وأطفال أرضي  
يئون بن مجالب تلك الذباب السعيدة  
تقولين أحشى عليك من الحزن..  
أبا الحزن يصب  
وأقبر أن أكتب الإن قاموس خوف  
عن الراحلين بدون وداع  
وعن أمهات رأين دماء  
بنهن فوق الرصيف  
وعن طفله طار رأس أبها  
فظلت بدون جناح  
تصارع ريح الحياة الحقودة

## الوثائقي «حبيب الله» ينال جائزة مهرجان زوم السينمائي



نال الفيلم الوثائقي الإيراني القصير «حبيب الله» جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان «زوم» السينمائي وهو من إخراج عدنان زندي وإنتاج «كلنا حسيني» و«سينا أيوبي»، بجائزة عالمية في بولندا.

وذكر موقع قناة أي فيلم أن الفيلم الوثائقي القصير «حبيب الله» حصل على جائزة أفضل فيلم وثائقي في النسخة الثامنة والعشرين من مهرجان «زوم» السينمائي في بولندا.

ويعد مهرجان «زوم» أحد أهم المهرجانات السينمائية المستقلة في أوروبا، ويقام في بولندا، وانطلقت فعاليات المهرجان في 4 شهر مارس / آذار واختتمت يوم التاسع منه بالإعلان عن الفائزين.

ويستعرض الفيلم الوثائقي «حبيب الله» حياة رجل مهتم فولكلور قديم من منطقة «ليلاخ»، الذي يواجه تحديات جديدة مع تقدمه في العمر.

وكان فيلم «حبيب الله» قد شارك في الدورة الحادية والثلاثين من مهرجان «شيفيلد» الدولي

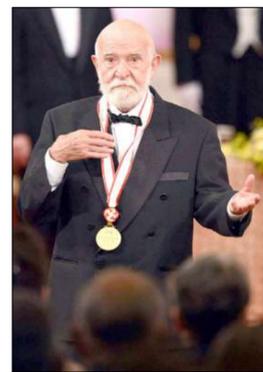


## رحيل الكاتب المسرحي فيوغارد المقاوم لنظام جنوب أفريقيا العنصري

الأكثر شهرة، ولاسيما «سيزوي بانزي إز بيد» (Sizwe Banzi is dead) و«ذي أيلند» (The Island) التي كتبها بالاشتراك مع جون كانسي والكاتب المسرحي الجنوب أفريقي وينستون نتشونا.

وقال أتول فيوغارد في ١٩٩٥، بعد عام على أول انتخابات مختلطة عرقياً في جنوب أفريقيا، «صحيح أن نظام الفصل العنصري حددني، لكنني فخور بالعمل الذي نتج عن ذلك، والذي يحمل اسمي».

ومنذ ذلك الحين، واطب على العمل على إرث نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا الجديدة. وحصل أتول فيوغارد على عدد من الجوائز، من بينها جائزة توني عام ٢٠١١ عن مجمل مسيرته الفنية.



المراثب لتجنب مضايقات الشرطة. ويتكرر موضوع المقاومة في مسرحياته

توفي الكاتب المسرحي الجنوب أفريقي أتول فيوغارد عن ٩٢ عاماً، والذي ألف معظم أعماله في ظل نظام الفصل العنصري وتحدي محرقات هذا النظام من خلال إشرافه ممثلين من السود والبيض في مسرحياته التي تحدثت كل العوائق وساهمت في أن تكشف للعالم بشجاعة عن وحشية نظام الفصل العنصري.

وأعرب الممثل المسرحي الأسود جون كانسي، صاحب الصوت الأجناس المألوف في أحدث أفلام «مارفل» و«ديزني»، عن حزنه الشديد لوفاة صديقه أتول فيوغارد، مشيراً في تعليق عبر أكس إلى أنه تتشاك العمل معه منذ أن كان شاباً. وقرر الاثنان معا تجاهل قوانين الفصل العنصري، والاجتماع في السر وعقد التدريبات في الفصول الدراسية أو

## سرتت عمري من الحروب

المنازعات والرايات المرفوعة على أعناق السواري يوم لم تكن هناك ريح في البلاد غير النار. فصار اللصوص قواداً ومسؤولين، وحفاري قبور موتنا البطيء، ومصادري حريتنا، يسيل الكذب على الله وعلينا حتى باتت السماء محجلاً لهم، تعيد صدهم مناير من خدع الغيبيات.

لم أسرق من الوطن شيئاً سوى أنتي أردت أن أكون بنوب أبيض، فرموا سواد أكاذيبهم لينطلق من أفواه الأميين الذين زاد عددهم على خريطة المدن المظلمة بالأتين، فتركوا لنا وجعاً نلوكه غناءً كلما احتجنا إلى

إطلاق الحشرات. أصابعنا التي عوقبت لأنها سرتت عمرنا وخبأتها في خوف تحت التلابيب، ظلت ترقص، تراود نفسها كي لا يكتشف حزننا وحسرتها وألمها، وترمي بالتهمة الجاهزة.

المشكلة أنني ما زلت أسرق، تلك المرة أعيدها دون أن أمل من السرقة، أحمل معي الخيط، وأستعين بإبرة الخوف، كيف أدفن الشيب حتى لا يفضحني أمام السراق الذين تغررت ملامح وجوههم؟ فمن يلجمني عن السرقة

علي لفته سعيد

لم أسرق من الوطن شيئاً إلا مرة واحدة، حين سرتت عمري من الحرب مع إيران، ثم سرتت من الحرب مع الكويت ثم سرتت من الحرب مع حصار أمريكا ثم سرتت حين تغررت ملاح الشوارع ورفعت عنها الصور الوحيدة لتعدد الوجوه.. سرتتته وخبأتها في الموضع كي لا يدل عليه العسس ليلا وفرق الإعدام. لم أسرق منه شيئاً آخر، لكنه - يا للأسف - سلم الجوائز للشرق، وقال لهم: أنتم الكذابين، المهاجرون أكثر التصاقاً بالثورات، أنتم أهل



# الصلح في كلمات الإمام الحسن (عليه السلام)



قال الإمام أبو عبد الله الحسين عليه السلام لمرवान بن الحكم حينما أراد أن يخطب أمّ كلثوم بنت عبد الله بن جعفر وأمها العقيلة زينب عليها السلام، ليزيد بن معاوية، فذكر أمّاه الحاضرين أن الغرض من هذه المصاهرة هو الإصلاح بين هذين الحسين، فردّ عليه السلام قائلاً: «وَأَمَّا صلح ما بين هذين الحسين، فإنما قوم عاديناكم في الله، ولم تكن نصلحكم للدنيا، فلعمري فلقد أعيا النسب فكيف السبب!».



عليه فإن كان فيه إغراق كفتناك عنه وإن كان مقصراً أرشدناك... قال: فذهبت أن أتكلم، فقال أبو جعفر عليه السلام: «أمسك حتى أكفيك، إن العلم الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند علي عليه السلام من عرفه كان مؤمناً ومن جرده كان كافراً، ثم كان بعده الحسن عليه السلام قلت: كيف يكون بذلك المنزلة وقد كان منه ما كان دفعها إلى معاوية؟» فقال: «أسكت! فإنه أعلم بما صنع، لولا ما صنع لكان أمراً عظيماً».

بني هاشم إلى آخر الدهر، ومعاوية لا يزال يمينُ بها وعقبه على الحي من الميث... ثالثاً: وهناك ما هو أعظم من هذا، فمعاوية الذي استحل قتال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كعمار بن ياسر، ومحمد بن أبي بكر، وحجر بن عدي الكندي، وغيرهم كيف لا يأتي بما هو أعظم من قتل الإمام الحسن عليه السلام، وهو ما صرح به الإمام الباقر عليه السلام في حديثه مع سدير، قائلاً له: «يا سدير أذكر لنا أمرك الذي أنت

وأقام الجدار سخط موسى عليه السلام فعله لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى أخبره فري، هكذا أنا سخطتم علي بجهلكم بوجه الحكمة فيه ولولا ما أتيت ما ترك من شيعتنا على وجه الأرض أحد إلا قتل... ثانياً: يرث الإمام الحسن عليه السلام على هذه الشبهة بموضع آخر فيقول عليه السلام: «والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني إليه مسلماً، فوالله لأن أسأله وأنا عزيز، خير من أن يقتلني وأنا أسير»، أو يمين علي فتكون مئة على

إمامان قاما أو قعدا؟ قلت: بلى، قال: فأنا إن إمام لو قمت وأنا إمام إذا قعدت، يا أبا سعيد علة مصالحتي لمعاوية هي علة مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبني ضمرة وبني أشجع ولأهل مكة حين انصرف من الحديبية أولئك كفار بالتزويل ومعاوية وأصحابه كفار بالتأويل. يا أبا سعيد إذا كتبت إماماً من قبل الله تعال ذكره لم يجب أن يسفّه رأيي فيما أتيت من مهادنة. وإن كان وجه الحكمة فيما أتيت ملتبساً إلا ترى الخضر عليه السلام لما خرقت السفينة وقتل الغلام

ولقد أجاب الإمام الحسن عليه السلام عن هذا الإشكال بنفسه في غير موقع: أولاً: حينما سأله أبو سعيد عقيصاً، قال قلت للحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام يا بن رسول الله لم داهنت معاوية وصالحته وقد علمت أن الحق لك دونه وأن معاوية ضال باع؟ فقال: «يا أبا سعيد، ألسنت حجّة الله تعال ذكره على خلقه وإماما عليهم بعد أبي عليه السلام؟» قلت: بلى، قال: «الست الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في لأخي، «الحسن والحسين

## في ذكرى المرأة الناجحة..

# خديجة أم المؤمنين

واضحلالهم بين عجلة الحياة، فضلاً عما كانت تلاخظه من فوضى الأخلاق، وانعدام القيم الإنسانية، والاستغلال البشع للمرأة.

دور في العروج نحو السماء

صدق أحد العلماء الحكماء في قوله: «من حضن المرأة يعرّج الرجل نحو دينياً وأخلاقياً.

علمت أنها متزوجة من رجل يؤمن بالتوحيد، وينبذ عبادة الأصنام، كما يستنكر الثقافة الجاهلية للمجتمع المكي، فكانت تسانده من خطواته الأولى

محمد علي جواد تقني

«أمنت بي حين كفر بي الناس، وصدقتني حين كذبني الناس، وأشركتني في مالها حين حرمني الناس، ورزقني الله ولداها، وحرمني ولد غيرها».

رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم يبدو في أن البحث عن القدوة الناجحة والصالحة بين النساء هو أكثر بكثير من الرجال لما تواجهه من صعوبة في تحديد الهوية، والتماس الطريق المستقيم نحو الفلاح والنجاح منذ بزوغ فجر الدعوة وحتى اليوم، كما لو أن ظلال الثقافة الجاهلية تخيم علينا، من تهمة، وتحقير، واستغلال للمرأة بأشكال مختلفة نلاحظ الجديد منه في عصر السرعة والتقدم العلمي، مما جعلها تتأخر كثيراً في حسم أمرها النهائي رغم وجود قداوات عظيمة فحرت أسماؤها في التاريخ وماتزال تضيء لواقع الأمة ما يؤكد مصداقية نجاحها، مثل السيدة خديجة، أم المؤمنين، ومن ثم: ابنتها الصديقة الزهراء، وخديجتها العقيلة زينب.

في ذكرى وفاتها الأليمة، نتوقف عند محطات في حياة هذه السيدة العظيمة علنا نقبست من نور سيرتها الوضاء ما ينفعنا في حياتنا المأزومة، فهي لم تتزوج نبياً، ولا نبياً، ولا أميراً، إنما تزوجت إنساناً عادياً، ومن أقر أهل مكة آنذاك، بينما كانت هي تمتلك الثراء والوجاهة الاجتماعية، وهي بحد ذاتها مفارقة لافتة، ما يعني أنها بدأت مشوارها في الوصول إلى السعادة الحقيقية من الصفر إلى جانب محمد بن عبد الله؛ ذلك الشاب الذي لم يكن يملك بين أفراد مجتمعه سوى الأخلاق الحميدة، والعزة والكرامة.

مواصفات الزوج الحسن عندما تكون المرأة ثرية يفترض أن يقترن بها رجل ثري، أو من الطبقة المتوسطة على الأقل، ولا يكون فقيراً معدماً، كما أن المرأة المتعلمة صاحبة الشهادة العليا، كأن تكون الدكتوراه -مثلاً- من المفترض أن تقترن برجل من ذوي الشهادات الجامعية أيضاً، وربما تكون ثمة حالات نادرة باقتران امرأة طيبة برجل كاسب -مثلاً- بيد أن القوانين والأعراف التي يتشعبت بها المجتمع تفرض هكذا نوع من الزواج، بينما السيدة خديجة بنت خويلد، تلك المرأة المعروفة في حبسها ونسبها، وفرائها كانت مثل نجمة متألقه بين نساء قريش، مما دفع الكثير من الأعيان والأثرياء إلى التقدم لخبطتها طمعاً بمالها، فكان الرفض نصيبهم لا غير.

فما كانت تبحث عنه خديجة غير ما يدور في أذهان أبناء المجتمع المكي آنذاك، وهذه هي نقطة الانطلاق نحو التفوق، فقد كانت تتطلع إلى ما ينمو في هذه الحياة بشكل يشبه ما نصطلح عليه اليوم «بالتنمية المستدامة»، فكانت ترى ظهور الأثرياء والأبطال في الساحة الاجتماعية، ثم ترى بعد فترة أفولهم

نفس خديجة بيده أرجو ان تكون نبي هذه الأمة... وبعد رحلة البحث المضيئة عن البديل الحضاري المتكامل للبشرية، إذ لم يذق طعم النوم طيلة فترة طويلة، اضطر وعفا غفوة قصيرة، وخديجة تنظر إليه بإشفاق بالغ تود لو تطول فترة النوم والاستراحة، بيد أن الوحي له مهمة ثقيلة تعجز عن حملها الجبال والسموات، فانتفض من نومه فجأة وهو يسمع النداء: [يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ \* قُمْ فَأَنْذِرْ \* وَرَبِّكَ فَكَرٍ]، فحاولت أن تعيده إلى مضجعه ليستزيد من الراحة، فقال لها: «لقد انقضت يا خديجة عهد النوم والراحة» فقد أمرني ربي أن أنذر الناس وأدعوهم إلى الله وعبادته، فمن أدعو؟ ومن يستجيب لي؟! ثراء ودلال نهايته الموت جوعاً ومرضاً

ليس من السهل تصور امرأة تعيش حياة الترف في شبابهها، ثم تكون نهاية عمرها؛ الجوع والمرض في ظل حصار اقتصادي ظالم من قوى الشرك في شعب أبي طالب، وكل هذا بملء إرادتها، فهي دفعت حياتها ثمن إيمانها الخالص بالله -تعالى- وبنبوة زوجها، وبجهاده المرير لخنس تعاليم وقدم السماء.

تجويح رهيب فرضه المشركون في مكة على النبي الأكرم والمؤمنين معه في منطقة يُقال لها «شعب أبي طالب» وعلى مدى حوالي ثلاث سنوات، ومنعوا أهالي مكة من إيصال أي نوع من الطعام والشراب إلى المحاصرين، مهددين بإجراءات تعسفية لمن يخالف الأوامر. وفي بعض الروايات التاريخية أن قادة الشرك، وفي مقدمتهم بني أمية، اشترتوا جميع المواد الغذائية في أسواق مكة حتى يحرموا المحاصرين من أي نوع من الإغاثة على يد مؤيديهم ومناصرين، كما حصل مع أحد اقرباء خديجة الذي سعى لإيصال الطعام بدعوى أنه طعام من مال خديجة وليس من ماله، مع ذلك تعرض للمنع الشديد، بيد أنه أصر وأوصل الطعام إلى داخل الشعب.

وهذا يعني أن السيدة خديجة أنفقت آخر درهم لها في فترة الحصار لثراء الطعام والحؤول دون تعرض المؤمنين للموت جوعاً، ولكن إذا حالت عن فقراء المسلمين الموت فإنها لم تكن خائفة ولا مترددة من ملاقة ربها بقلب سليم ونفس مطمئنة راضية مرضية، فقد أتم بها المرض الناتج من سوء التغذية، فأصبحت طريحة الفراش، شاحبة الوجه، غائرة العينين ذابلة الجسم، والرسول ينظر إليها مشفقاً عليها، وهو يرى زوجته في لحظات حياتها الأخيرة ولا يقدر على فعل شيء، وفاضت روحها الطاهرة أمامه، لتكون الشهيدة الثانية في الحصار بعد عمه وكافله؛ أبي طالب ليتضاعف عليه الحزن والتحدي في وقت واحد، فهو فقد ناصرته القوي أمام عتاة الكفر من قريش في ساحة المواجهة، كما فقد الحنان والأنس داخل بيته، ولتبقى خديجة القدوة والنموذج الناصح للنجاح والفلاح الذي قدمه لنا رسول الله شخصياً في حياته، وفي حياتنا اليوم والى يوم القيامة.



للوصول إلى الحقيقة من خلال متابعتها لرحلاته المستمرة إلى غار حراء في أيام شهر رمضان، وعلى مدى سنين عدة لا تعرض على انقطاعه لها طيلة أيام الشهر الكريم لينقطع إلى الله -تعالى-، بل كانت تعد له الطعام وتحمله إليه يومياً، فإذا انقضت الشهر عاد إلى مكة وعلى وجهه شحوب، وفي جسمه نحول (سيرة المصطفى، السيد هاشم معروف الحسني).

وفي اليوم الذي نزل عليه جبرائيل مبلغاً إياه بالنبوة والرسالة من الله -تعالى- كان النبي الأكرم قد تأخر كثيراً عن موعد عودته مما أثار القلق في نفس زوجته الوفية والمتفانية، فأرسلت في طلبه إلى أعالي مكة فلم يجده، وكان حينها، صلى الله عليه وآله، يلتقي لأول مرة بالملك الأمين: جبرائيل وهو يقول له: «يا محمد! أنت رسول الله، وأنا جبرائيل»، وبعد أن عاد إلى أهله أخبر خديجة بما حصل له فقالت على الفور: «أبشر يا ابن العم وأبنت، فوالذي

## هل تريد ثواباً اليوم؟

صلاة الليلة الثانية عشرة: ثمانين ركعات (يفصل بين كل ركعتين منها بالسلام) ويفرأ في كل ركعة مرة سورة الحمد وثلاثين مرة سورة القدر (إن أنزلناه).

## حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: خير نساء الجنة أربو: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وأسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

إن الذين يريدون أن يصلوا إلى شهر رمضان متميز، فتحقيق ذلك ينتم من خلال القرآن الكريم.. لأن الصيام حسب الظاهر هو: عملية كف عن الطعام، والشراب، وباقي المفطرات.. ولكن هذا الكف أو هذا الصوم يحتاج إلى منهج، وإلى خلفية فكرية، والقرآن الكريم هو الجزء المكمل، من خلال إعطاء الإنسان الرؤية الكونية المناسبة.

## مذكر



## المستشفيات الحكومية والأهلية

## فقر الامكانيات الطبية يجبر المواطنين على العلاج بالخارج

بدلاً من الذهاب الى بلدان لا تمتلك ربع ثروة العراق الاقتصادية، لكنها تمتلك مستشفيات متطورة يكون المواطن مجبراً على الذهاب إليها. من جانبه، قال محمود علي الذي يملك شركة السياحة والسفر مخصصة بالسياحة العلاجية، أن شركته تنسق مع مستشفيات في الخارج، لإرسال ما بين ٢٠ إلى ٣٠ عراقياً شهرياً للعلاج، وهو أمر أصبح معروفاً ويسهم في توفير العلاج للعراقيين. وأضاف: إن شركتنا وخلال السنوات الماضية أصبحت لديها علاقات مع مستشفيات كثيرة في الدول الأخرى في أوروبا وآسيا ومن خلالها تم علاج مواطنين عراقيين لم يجدوا العلاج الصحيح في العراق، لذلك فهم يأتون لنا من أجل نصحبهم بالذهاب الى البلد المناسب لعلاج الحالة المرضية الموجودة لديهم. على صعيد متصل، قال الطبيب قاسم الربيعي: إن «غالبية الإجراءات الطبية المطلوبة تتوفر في داخل العراق، لكن هناك اتجاهها في وسائل التواصل الاجتماعي بتسويق الأطباء العراقيين، لذلك يفضل البعض السفر الى الخارج ما دام يملك المال الكافي لذلك». وأضاف: إن هناك عدداً من التخصصات الطبية الخاصة بالحالات الحرجة والخارجة تحتاج إلى إرسال المرضى إلى الخارج، أو استخدام فرق أجنبية لعلاجهم، وهنا يملك المرضى حرية الاختيار، وعلى وزارة الصحة السعي لتعزيز استخدام أطباء، والتخلي عن إرسال المرضى إلى الخارج تدريجياً، من أجل تسهيل العلاج وتقليل تكاليفه، وصولاً إلى توفير كوادرات عراقية».

أجل البحث عن العلاج فيها، وهو موضوع أصبح شائعاً في السنوات الأخيرة حتى أصبح الناس يتحدثون عن العلاج في الهند، وكأنهم يتحدثون عن العلاج في مستشفى قريب وليس بدولة أخرى. وأضاف: إن هناك إحصاءات عن وجود مواطنين يعانون مشاكل صحية وإصابات مرتبطة بحوادث خاصة مصنفة حالاتهم بأنها مُعقدة ونادرة ينفقون ما بين ٧٥٠ مليون دولار وأكثر سنوياً للسفر إلى الخارج، من أجل العلاج، وهذا الأمر مقبول من ناحية الذهاب الى الخارج، لكن الذي يحدث أن هناك أمراضاً يمكن علاجها في المستشفيات العراقية، لكنهم لا يتقنون بقدرات الأطباء العراقيين، لذلك يفضلون الأطباء الأجانب للعلاج في الدول الأخرى والتي غالباً ما تكون الهند. على الصعيد نفسه، قال المواطن حسام ماجد: «أصبحت في حادث مروري قبل عام ونصف العام، وأبلغني أطباء بأنني احتاج إلى عناية طبية لا تتوفر في العراق، ما يحتم سفري إلى الخارج، وتم عرض أسماء دول، من أجل اختيار أحدها وذهبت إلى الهند لإجراء العملية وتمت بنجاح والحمد لله». وأضاف: إنه «من الضروري قيام الحكومة بالاستفادة من الخبرات الطبية العراقية الموجودة في الخارج والتنسيق معها، من أجل العمل في المستشفيات العراقية حتى يمكن إجراء العمليات داخل البلاد،



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف أكد عدد من المواطنين، أن فقر الامكانيات الطبية في المستشفيات الحكومية والأهلية داخل العراق، أجبرهم على البحث عن العلاج في الدول الأخرى التي توجد فيها المستشفيات المتطورة، على الرغم من كونها لا تمتلك ربع ثروة العراق الاقتصادية. وقال المواطن خالد محسن: إن «المستشفيات الحكومية والأهلية في العراق بحاجة الى امكانيات طبية توازي ما موجود في الدول الأخرى، حيث فقر الامكانيات الطبية دائماً ما يكون سبباً في سفر المواطنين الى الخارج، من



## السيول تجرف السيارات وتهدم بيوتاً في ناحية جلولا

وذهبوا للتبضع من السوق، لكن السيول اجتاحت الوادي بشكل مفاجئ وجرفتها». وأشار الكروي الى أن «القوات الأمنية والطواقم الخدمية استغفرت وأخرجت السيارات من المياه، فيما تم سحب المياه من المنازل والأوضاع تحت السيطرة بالوقت الراهن». وكان مصدر محلي أفاد باجتياح السيول لوادي العوسج في ناحية جلولا شمال شرقي محافظة ديالى وجرفها لعدد من السيارات.

من جهتها، كشفت إدارة ناحية جلولا في ديالى، عن خسائر السيول التي اجتاحت وادي العوسج شمال شرقي المحافظة. وقال مدير ناحية جلولا مهدي الكروي، إن «السيول التي اجتاحت وادي العوسج في مركز الناحية شمال شرقي ديالى، جرفت ٦ سيارات تضررت إحداهما فيما دخلت المياه الى ٣ منازل قرب الوادي». وأضاف: أن «المركبات تعود لمواطني تركوها في الوادي

أكد عدد من المواطنين، تعرّض منطقة وادي العوسج في مركز الناحية شمال شرقي ديالى الى سيول، ما أدى الى جرف السيارات وهدم عدد من البيوت في هذه المنطقة التابعة لناحية جلولا. وأضافوا: إن «الخسائر التي تكبدها سكان هذه المناطق تقدر بالمليارات، وهم يحاولون بشتى السبل وبالتعاون مع القوات الأمنية، التقليل من خسائر أخرى من الممكن أن تحدث نتيجة استمرار السيول».

## تظاهرات لأصحاب العقود في محافظة بابل

وفق السياقات الادارية المتعارف عليها في الدوائر الحكومية». وأضاف: إن «المتظاهرين هددوا بالاعتصام وقطع الطريق في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم المتمثلة بإصدار أوامر مباشرتهم».

«العشرات من أصحاب العقود ممن ظهرت اسماؤهم في العقود المخصصة لمحافظة بابل، تظاهروا أمام مبنى المحافظة للمطالبة بإصدار أوامر مباشرتهم التي تأخرت لأكثر من ثمانية أشهر وهي مدة طويلة على

تظاهر، أمس الثلاثاء، العشرات من الذين ظهرت اسماؤهم في العقود المخصصة لمحافظة بابل قبل أكثر من ثمانية أشهر للمطالبة بإصدار أوامر مباشرتهم. وقال المتظاهر حسن أحمد: إن

طالب أصحاب عقود محافظة بابل بإصدار أوامر مباشرتهم المتأخرة منذ أكثر من ثمانية أشهر وهي مدة طويلة على وفق السياقات الادارية المتعارف عليها. وفي مشهد تكرر خلال المدة الماضية،

## بلدية النجف تخالف الضوابط البيئية

## في شارع حي النصر

محطتها الوسطية في شارع حي النصر - المهندسين وجاء فيه «استناداً لإحكام المادة ٣٢ / أولاً من قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ لمخالفتمكم تعليمات القانون، لذا نندركم بضرورة مراجعتكم إلى مقر مديريتنا واعلامنا بإزالة المخالفة وخلال فترة عشرة أيام من تاريخ التبليغ وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقكم، وفق القانون أعلاه».



وأضاف: إن «سبب الإنذار هو عدم حصولهم على الموافقة البيئية». وتابع: إن «فريقاً فنياً من شعبة البيئة الحضرية قام بإجراء الكشف الموقعي على المحطة الوسطية وصددهم للمخالفات البيئية، متضمناً توصيات من أهمها ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق إدارة المحطة».

التفتيح. وذكر بيان مديرية بيئة النجف: إن «مديرية بيئة النجف الأشرف وجهت إنذاراً إلى مديرية بلدية النجف بسبب مخالفات بيئية في

محطتها الوسطية ضمن الشارع المذكور، داعية إياها إلى ضرورة إزالة المخالفات خلال ١٠ أيام من تاريخ التبليغ، متوعدة باتخاذ الإجراءات القانونية في حال عدم

بعد الشكاوى التي قدمها الساكنون في شارع حي النصر - المهندسين، قررت مديرية بيئة النجف، توجيه إنذار إلى بلدية النجف بسبب مخالفات بيئية في

## عمال بلدية الكوفة يحرمون من مكافأة شهر

## رمضان المبارك

حرماناً منها دون سابق انذار، وهو أمر يصعب من طريقة معيشتنا، نتيجة كوننا حرماناً من المكافأة التي كنا نتنظر صرفها منذ بداية شهر رمضان المبارك». وأضاف: «يجب صرف مستحقنا المالية، وهي مكافأة شهر رمضان وقدرها ١٥٠ ألف دينار، أسوة بباقي أقضية ونواحي النجف الأشرف. وتسائل: «ماذا لم تصرف لنا المكافأة لغاية الآن، نحن أيضاً أصحاب عوائل ورواتبنا التي نستلمها لا تكفي خاصة بشهر رمضان».



قرر عمال النظافة وسائقو الكابسات في الكوفة، أمس الثلاثاء، إعلان إضراب شامل أمام مديرية البلدية، مطالبين بصرف مكافأتهم المالية البالغة ١٥٠ ألف دينار، أسوة بباقي أقضية ونواحي النجف، وهددوا بعدم العودة للعمل حتى تلبية مطالبهم. وقال المتظاهر علي العبودي: «نحن عمال النظافة وسائقو الكابسات في الكوفة، قد أعلننا إضراباً شاملاً، وقد تجمعتنا اليوم أمام مديرية بلدية الكوفة للمطالبة بحقنا التي



## تكرار مشهد الزحام المرورية الخائقة على جسور وشوارع بغداد

وتقاطع ملعب الشعب وشارع مطار المنثي وشارع مطار بغداد وكراة خارج وتقاطع عقبة وتقاطع المسبح وشارع سدة العرصات وباب المعظم وشارع السعدون ونفق الزيتون وكورنيش الاعظمية والريستمية وشارع ١٤ رمضان وشارع دمشق وشارع الأردن وشارع الزحام عدداً من الشوارع المهمة في بغداد وهي شارع المشاتل باتجاه ساحة عنتر ومنطقة العلاوي وتقاطع ميسلون

الأمانة ومجسر العلوية ومجسر الربيعي ومجسر قرطبة وجسر السنك وجسر الأحرار وجسر الجمهورية وجسر باب المعظم وجسر الصرافية وجسر الجادرية وجسر الطابقين وجسر القادسية باتجاه الخضراء وجسر الربيع ومجسر اليرموك». وشمل الزحام عدداً من الشوارع المهمة في بغداد وهي شارع المشاتل باتجاه ساحة عنتر ومنطقة العلاوي وتقاطع ميسلون

تكرر، أمس الثلاثاء، مشهد الزحام المرورية الخائقة في معظم الجسور والشوارع الرئيسية في بغداد، وهو ما تسبب بتعطيل حركة السير وتأخر وصول المواطنين إلى وجهاتهم ولاسيما التنقل فيما بين شطري العاصمة. وأشار الى ان الزحام المروري شمل كلاً من: «الجسر الدوار وجسر المنثي وسريع القناة وجسر صليخ ومجسر الشعب وجسر البنوك وسريع الدورة ومحمد القاسم ومجسر

## في كركوك نجاح عملية قيصرية لتوأمين ملتصقين يشتركان بقلب واحد



أعلنت دائرة صحة محافظة كركوك، عن أن فريقاً طبياً عراقياً نجح بإجراء عملية ولادة قيصرية نادرة لتوأمين ملتصقين يشتركان بقلب واحد. وقال مدير عام صحة كركوك ارجان محمد رشيد،

إن الفريق الطبي أجرى هذه العملية في مستشفى النسائية والأطفال في كركوك، مردفاً بالقول، إن الحالة الصحية للأم والتوأمين مستقرة بعد العملية. وأضاف، إن حالات التوائم المتلاصقة، التي يشترك فيها التوأمين في أعضاء حيوية مثل القلب، من الحالات النادرة والمعقدة التي تتطلب تخطيطاً دقيقاً وعملاً جراحياً من فرق طبية متعددة، مشيراً إلى أنه بما يتعلق في هذه الحالة، تمت متابعة الحمل بعناية فائقة لضمان صحة الأم والتوأمين. من جهتها، أوضحت الدكتورة سوزان وهبي، الطبيبة المشرفة على العملية الجراحية، أن حالات التوائم الملتصقة (التوائم السيامية) نادرة الحدوث، حيث تقدر نسبة حدوثها بنحو ١ من كل ٥٠,٠٠٠ إلى ٢٠٠,٠٠٠ ولادة. وأضافت، أنه يتوقع أن تنتهي نحو ٤٠-٦٠٪ من هذه الولادات بحالات وفاة، بينما ينجو نحو ٢٥٪ فقط بعد الولادة.

## الأسبرين .. علاج يقلل من انتشار الخلايا السرطانية



كشفت نتائج دراسة جديدة، عن أن الأسبرين الشائع تناوله حول العالم يمكن أن يقلل من انتشار الخلايا السرطانية من الورم الأصلي إلى أجزاء أخرى من الجسم، من خلال تحفيز الجهاز المناعي. وأظهر البروفيسور رافول رويشودوري عن اعتقاده بأن «الرسالة المناسبة لمرضى السرطان هي التفاؤل الحذر المتوازن مع التوجيه الطبي»، مؤكداً أن الأسبرين منخفض التكلفة ومتاح على نطاق واسع، لكنه ليس خالياً من المخاطر الكبيرة، ويرتبط استخدام الأسبرين على المدى الطويل بالسمية المعوية بما يشمل القرحة الهضمية ونزيف الجهاز الهضمي العلوي. وأظهر البحث الجديد، أن الأسبرين يساعد أيضاً في منع انتشار السرطان عن طريق خفض مستويات TXA2،

بحرر الخلايا التائية، ويسمح لها بمحاربة السرطان بشكل أكثر فعالية. في التجارب التي أجريت على فئران المختبر المصابة بسرطان الجلد، كان لدى الفئران التي تناولت الأسبرين حالات أقل من انتشار السرطان (النقل) مقارنة بتلك التي لم تتناول. وتوصل العلماء إلى أن السبب يرجع إلى أن الأسبرين يقلل من مستويات TXA2 ويسمح للخلايا التائية بالتناثر، وقال الدكتور جيه بانغ، الذي أجرى البحث: «كانت مفاجأة غير متوقعة عند تم اكتشاف أن TXA2 هو الإشارة التي تنشط هذا التأثير الجزيئي الذي تنشط هذا التأثير المعنى على الخلايا التائية، حيث لم تكن هناك دراية بتداعيات نتائج الدراسة في فهم النشاط المضاد للنقل للأسبرين».

## تجنب الأطعمة الحارة والمحلة

# خبراء تغذية يحددون طرقاً لتقليل العطش أثناء الصيام



لا شك أننا نشعر بالعطش أثناء الصيام، خاصة إذا كانت درجات الحرارة مرتفعة، أو إذا كان مجال عمل الشخص مرهقاً وفي حركة مستمرة، ما يسبب الحاجة إلى شرب الماء. ويقول خبراء في مجال التغذية، بأن شرب المياه بكثرة في السحور، يمكن أن يساعد في تقليل العطش أثناء الصيام، ولكن ليس بنسبة ١٠٠٪.

ويضيف خبراء التغذية، أن الفوائد من شرب المياه في السحور كثيرة منها: تخزين المياه في الجسم، إذ إن شرب المياه في السحور يساعد في تخزين المياه بالجسم، مما يمكن أن يساعد في تقليل العطش أثناء الصيام.

كذلك فإن شرب الماء في السحور، يساعد في تحسين وظائف الجسم، فالمياه ضرورية لتحسين وظائف الجسم، مثل عملية الهضم والتنفس والحركة، كما يساعد شرب الماء في السحور بتقليل التعب أثناء الصيام.

وهناك عوامل تؤثر على فعالية شرب المياه في السحور وأولها الجفاف، فإذا كان الجو حاراً وجافاً، فقد لا يكون شرب المياه في السحور كافياً لتقليل العطش أثناء الصيام. العامل الثاني النقص في الألياف، فإذا كان نظامك الغذائي يفتقر إلى الألياف، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة العطش أثناء الصيام. بالإضافة إلى تجنب العامل الثالث التوتر والقلق، إذ يمكن أن يؤدي إلى زيادة العطش

كما أوصت الطبيبة بمنع تناول الدهون المعقدة مثل «الزيوت النباتية»، والامتناع عن شرب الماء أثناء تناول وجبة السحور، لأنه من الممكن أن يتسبب في عسر الهضم، كما أوضحت أن من يعانون من ارتجاع المريء الأفضل لهم السحور قبل النوم بساعتين لـ٣ ساعات على الأقل.

السكر في الدم خلال مدة الصيام. كما نصحت بتناول الخيار والبطيخ لأنهما ٩٠٪ من مكوناتهما ٩٠٪ مياه، فبالإضافة إلى عناصر تمنع الجفاف وتقلل حدوث التهابات القرحة للمعدة، مع تناول السكريات المعقدة أيضاً مثل الأرز والشوفان ودقيق الذرة، لتحاظ على مستوى السكر في الدم خلال فترة الصيام.

أن يساعد في تقليل العطش أثناء الصيام. كما نصحت بتناول الخيار والبطيخ لأنهما ٩٠٪ من مكوناتهما ٩٠٪ مياه، فبالإضافة إلى عناصر تمنع الجفاف وتقلل حدوث التهابات القرحة للمعدة، مع تناول السكريات المعقدة أيضاً مثل الأرز والشوفان ودقيق الذرة، لتحاظ على مستوى السكر في الدم خلال فترة الصيام.

أثناء الصيام. وينصح خبراء التغذية بشرب المياه بانتظام بدءاً من الإفطار واستمراراً إلى السحور، إذ يمكن أن يساعد في تقليل العطش أثناء الصيام. إن شرب المياه في السحور يساعد في تخزين المياه بالجسم، مما يمكن أن يساعد في تقليل العطش أثناء الصيام.

أثناء الصيام. وينصح خبراء التغذية بشرب المياه بانتظام بدءاً من الإفطار واستمراراً إلى السحور، إذ يمكن أن يساعد في تقليل العطش أثناء الصيام. إن شرب المياه في السحور يساعد في تخزين المياه بالجسم، مما يمكن أن يساعد في تقليل العطش أثناء الصيام.

## هواوي تتحدى العقوبات الأمريكية بصناعة رقاقات الذكاء الاصطناعي

تواجه الصين وشركاتها التقنية الكبرى مثل هواوي، قيوداً تجارية صارمة فرضتها الولايات المتحدة لإبطاء تقدمها في مجال الذكاء الاصطناعي، وتستهدف هذه القيود بنحو خاص تصنيع الرقاقات.

ومع ذلك، يبدو أن هذه الإجراءات لم تحقق التأثير المطلوب، إذ أضافت تقارير حديثة بأن شركة هواوي، التي تعد من أكثر الشركات تعرضاً للعقوبات الأمريكية، تمتلك موارد كافية لتصنيع ما يقارب ٧٥٠ ألف رقاقة ذكاء اصطناعي متقدمة. ومع توسع الشركات التقنية الكبرى في مجال الذكاء الاصطناعي، واجهت هواوي قيوداً إضافية تهدف إلى إبطاء تقدمها في هذا المجال.

وكانت آخر القيود التجارية قد دخلت حيز التنفيذ في كانون الأول ٢٠٢٤، لكنها لم تكن بالحدة التي توقعها الشركات الصينية، إذ أشارت تقارير سابقة إلى أن رد فعل الشركات الصينية كان «غير مبال» إلى حد بعيد. ووفقاً لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، فإن هواوي تمتلك القدرة على تصنيع مليون رقاقة ذكاء اصطناعي من طراز Ascend ٩١٠ C، التي تُنتج عبر دمج رقاقتين من طراز Ascend ٩١٠ B بعملية تصنيع تعرف باسم «التغليف».

## التفاح.. بديل ناجح لأدوية أوزمبيك

والبروتين، ما يؤدي إلى إفراز أكثر استقراراً لهرمونات الأمعاء. بينما يحتوي التفاح على ألياف قد تساعد في تحفيز GLP-١ وتعزيز الشعور بالشبع، فإن الاعتقاد عليه وحده كبديل عن الأدوية الفعالة مثل «أوزمبيك» ليس كافياً. وتختتم الدكتورة بيتروبولو حديثها قائلة: «اتباع نظام غذائي متوازن غني بالأطعمة الطبيعية وغير المصنعة هو الحل الأمثل، لا يمكن الاعتماد على نوع واحد فقط من الطعام مثل التفاح لتحقيق فقدان الوزن».

Semaglutide، وهو دواء أظهر في التجارب السريرية فاعلية كبيرة في تقليل الوزن بنسبة تصل إلى ١٥٪ لدى مرضى السمنة، أما «مونجارو»، فقد أثبتت الدراسات أنه يحقق انخفاضاً في الوزن بنسبة ٢٠٪ في المتوسط. وقالت الطبيبة كاترينا بيتروبولو: «يمكن تحقيق بعض فوائد «أوزمبيك» عبر تناول أطعمة غنية بالألياف القابلة للذوبان، مثل البكتين الموجود في التفاح. وهذه الألياف تعمل على إبطاء هضم الكربوهيدرات

أحد خبير التغذية شون كريستوفر، الذي فقد ٤٥,٣٦ كغ باتباع نظام غذائي صممه بنفسه، أن التفاح يساعد على رفع مستويات GLP-١ في الجسم، وهو الهرمون الذي تستهدفه أدوية فقدان الوزن، لتقليل الشهية وتحفيز حرق الدهون. وأضاف: «أعلمون أن التفاح يفعل تماماً ما يفعله «أوزمبيك» داخل الجسم؟ السبب وراء نجاح أدوية إنقاص الوزن هو تأثيرها على هرمون GLP-١، الذي ينظم الشهية وسكر الدم، المدهش أن بعض الأطعمة الطبيعية، مثل التفاح، تؤدي الوظيفة ذاتها».

وأشار أيضاً إلى أن التفاح غني بالألياف، ما يساعد على إبطاء عملية الهضم وإطالة الشعور بالشبع وتعزيز عملية التمثيل الغذائي. يعرف «أوزمبيك» و«ويغوي» بأنهما اسمان تجاريان لعقار



## فولكس فاغن تكشف عن سيارة كهربائية بمواصفات مميزة

أمتار ٨٨ سنتيمترا، ما يجعلها أقصر من سيارات Volkswagen ID. ٣، كما حصلت على صندوق أمتعة خلفي بسعة ٣٠٥ لترات. وأشارت فولكس فاغن إلى أنها ستبدأ إنتاج هذه السيارة بكميات كبيرة عام ٢٠٢٧، وستطرحها بسعر ٢٠ ألف يورو تقريبا، لتكون واحدة من أفضل السيارات الكهربائية في أوروبا والتي تباع بأسعار مقبولة. وتعمل المركبة بنظام دفع أمامي، ومحرك كهربائي صديق للبيئة بعزم ٩٤ حصانا، وستحصل على بطارية تكفيها لقطع ٢٥٠ كلم بالشحنة الواحدة، ما يجعلها مركبة عملية للتنقل داخل المدن أو للسفرات غير الطويلة.

وداخلها صممت السيارة لتكون عصرية وأنيقة، وحصلت على مقاعد مريحة تتسع لخمس ركاب، أما واجهة القيادة فيها فجهزت بشاشة لمسية كبيرة مثبتة في منتصفها، ووضعت أمام السائق شاشة صغيرة تعمل كلوحة عدادات رقمية، وزوّدت قمرة السيارة بنظام صوتيات مميز يمكن إقرانه بمكبرات صوت لاسلكية.

بتصميم عصري وأنيق، يتميز بوجود شعاعات فولكس فاغن المضيئة على الواجهة الأمامية والخلفية، ووجهت بمصابيح تعمل بأحدث تقنيات LED، وعجلات بأقراص مميزة التصميم. بنيت هذه المركبة على منصات MEB من الجيل الثاني المخصصة للسيارات الكهربائية، وتأتي بطول ٣

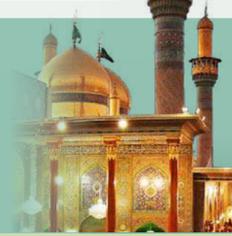
كشفت فولكس فاغن عن نموذج سياراتها الكهربائية الجديدة التي ستطرح بسعر منافس، وستقدم لركابها مواصفات وتقنيات مميزة. تأتي سيارة Every ١ ID. بهيكل ها تشياك





## مواقيت الصلاة

4:54	صلاة الصبح
12:12	صلاة الظهر
6:23	صلاة المغرب
11:31	منتصف الليل



## العتبة العباسية المقدسة

## تنظم ورشة للخط العربي

## إصبع على الجرح

## الطب العراقي بين الإنجاز والإعجاز

منهل عبد الأُمير المرشدي

يبقى المنجز العراقي غائباً عن الحضور والإنصاف، مهمشاً منسياً في ساحة الإعلام بقصدية واضحة في مدياتها أو الغاية منها. هذا الأمر ينسحب على جميع الجوانب الإبداعية في المفاصل الصناعية والزراعية والعلمية على مستوى الفرد والجماعة، ما دعاني لكتابة هذين السطرين هو ما علمته من إنجاز متميز يستحق الإشادة والتوثيق لأحد الأطباء العراقيين الأخصائيين في جراحة العظام والكسور بمدينة الكاظمية في بغداد الدكتور أحمد الفياض.



حالة طارئة تم استقبالها بطوارئ مركز اللقمان في الكاظمية حيث تم عرض الحالة على الدكتور أحمد الفياض والتي تتمثل برجل تعرض للإصابة بكفه اليمنى في حادث إرهابي أدى إلى تقطيع أوصالها ولم يبق لها ما يربطها في الساعد سوى زائدة جلدية مهشمة حيث أدخل على الطبيب الفياض لغرض إتمام قطعها وتضميد الساعد لقطع الزيف وهو الغاية وكل ما مطلوب من قبل الشخص المصاب وأهله ومراقبيه، لكن الرأي عند الدكتور الفياض كان شيئاً آخر والرؤيا



في بصيرته العلمية وبقينه الواثق بإمكانية الإنجاز إلى ما يقارب المعجزة، هو ما دعاه إلى التوقف عن تلبية طلب الرجل المفجوع بكفه وذويه وإبلاغهم استعداداه لإعادة النض لأعصاب الكف وبث إمكانية الحياة في أوصالها وأعضائها وبما يعيد قدرة الأصابع على الحركة بشكل طبيعي، بين الصمت والأهول والتصديق والالتصديق هو ما كان يوظف مشاعر ذوي المصاب وكل من كان معه بل وحتى الفريق الطبي المساعد كان ينتابهم ذات الشعور فليس بالسهل أن تتقبل فكرة إعادة أعصاب مقطوعة وأوصال مهشمة مع بعضها للحد الذي يعيد لها الحياة. وكما يقول المثل الشعبي إن المفلس في القافلة أمين؛ فما يضر صاحب كف مقطوع لو تمت محاولة إعادته بعملية جراحية سواء نجحت تلك العملية أم لم تنجح. رضخ الجميع لطلب الجراح الاختصاص وصادقوا على الموافقة بإجراء العملية التي احتوت في طبقتها (١٤) عملية بين الرئيسية وما تلاها من عمليات زراعة العظم والترقيع النسيجي والجدي إضافة إلى تحرير الأوتار والتأهيل الطبي. لتنتهي بما لم يكن في الحسبان بنجاح تام حيث استبشر الجميع خيراً بما أن الأمور تمت بفضل الله وفق ما عزم الدكتور الفياض ورسم في مخيلته وخطط وعمل مع فريقه الطبي الذي رافقه برحلة الإصرار والعمل بعيداً عن الأذى فالعقل العراقي هو الأذكى والأكثر نباهة وفطنة وقدرة على الإنجاز بروح الإبداع. لقد عاد الرجل ليمارس حياته الطبيعية مديراً لنادي الكاظمية، إنجاز الدكتور أحمد الفياض يوازي الإعجاز بكل ما تعنيه الكلمة وهو ما جعلنا نستذكر الكفاءات الطبية العراقية في بلاد الغربية بأوروبا والتي تتبوأ مواقع الصدارة في أرقى المراكز والمؤسسات الطبية في العالم مما يحتم على الجهات المعنية في وزارة الصحة والحكومة العراقية العمل بجديّة للاهتمام بالكفاءات والعقول العراقية المتميزة في الخارج والداخل وتقديم الحوافز المشجعة لهم وبما يؤمن لهم مكانتهم ويوازي مقامهم في حياة حرة كريمة.. ونذكر عسى أن تنفع الذكرى.



نظم المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، ورشة للخط العربي، على هامش فعاليات معرض طهران الدولي للقرآن الكريم. ويستمر المعرض بدورته الثانية والثلاثين في العاصمة الإيرانية طهران، حتى الـ ١٦ من الشهر الجاري، تحت شعار «القرآن منهج الحياة»، وذلك بمشاركة ١٥ دولة عربية وإسلامية. وقال رئيس المجمع، الدكتور مشتاق العلي، إن «جناح العتبة العباسية المقدسة المشارك في فعاليات معرض طهران الدولي للقرآن الكريم، نظم ورشة للخط العربي

## قنانون

## يرسمون لوحة للحياة في شوارع بغداد



تثير لوحات يصممها ويرسمها فنانون في بغداد، إعجاب وتساؤل المارة بين جانبي الكرخ والرافقة، تبعاً لجماليتها وهي تتوزع في أكثر من مكان.



فيها تنفيذ هذا النوع من الجداريات بطابع احتراقي وبمضمون موجه للناس وفي مناطق متعددة من بغداد. وبين السراي، أن «المشروع اعتمد نسقاً تصميمياً يبرز «بورتريه» الشخصية المختارة، مع فضاء أبيض هو جزء من ورقة تخترق وسط العمل لتكون مساحة لكتابة جملة الشخصية، وبتوظيفات تصميمية خاصة بكل جدارية منها، حيث يمكن معاينة هذا النسق من ملاحظة مجمل الأعمال التي وظفت تكوينات الخطوط العربية، ليأتي دور الخطاط في كتابة الجملة بما يناسب كل جدار وما فيه من كلمات».

ويقول الشاعر والصحفي حسام السراي: «المبادرة أطلقتها رواق بصممة بغدادية» للتعريف بعدد من الشخصيات الثقافية والفكرية في العراق، وبت رسائلهم في الفضاء العام، لتكون أمام أنظار الناس، بأسلوب فني يمزج ما بين الرسم والخط العربي، حيث تم تنفيذ عشر جداريات ببغداد بين جانبي الكرخ والرافقة، تتوسطها عبارات ونصوص للشخصيات المختارة».

وأشار السراي، إلى أن «الأعمال تحمل ضمنها رسائل اجتماعية وثقافية متعددة، وربما هي المرة الأولى التي يتم

وحققت دائية سعد المصاوبة بـ«متلازمة داون»، نجاحاً باهراً بخرجها من معهد الفنون الجميلة في بغداد، متفوقة على جميع الصعوبات والمعوقات. وذلك ضمن دفعة معهد الفنون الجميلة للبنات المسائي «السلام والإنجاز» ٢٠٢٤-٢٠٢٥. ولاقت صور تخرج دائية، تفاعلاً كبيراً على منصات التواصل الاجتماعي، إذ عُدّها بعض المتابعين قدوة ورمزاً للتحدى والإصرار في سبيل تحقيق الحلم، فيما دعا آخرون إلى دعمها وتحفيزها، لتشجيع أقرانها المصايبين بهذه المتلازمة، وتحقيق أهدافهم في الحياة.

رغم اصابتها بمتلازمة داون، فإن ذلك لم يمنح دائية سعد من الوصول إلى حلمها بعد تخرّجها من معهد الفنون الجميلة، وهي تعد صورة ملهمة لتحدي الظروف القاهرة.

## شابة

تتجاوز «متلازمة داون»  
وتحقق النجاح



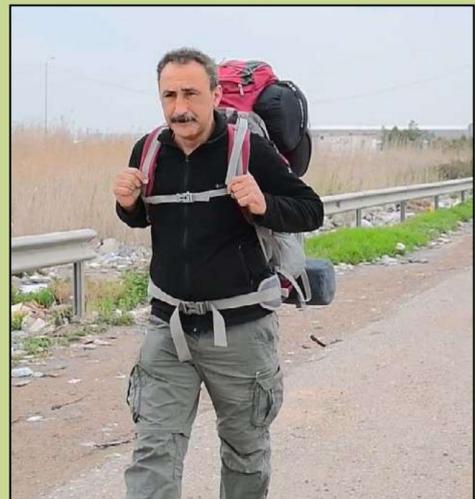
## رحالة ليبي يدخل العراق بعد 27 عاماً من السير على الأقدام

بعد ٢٧ عاماً من الترحال وعبور ١٦٦ دولة، حط الرحالة الليبي المعروف باسم نوري فرانس، رحاله في بغداد، متوقفاً عند شارع أبو نؤاس. ويروي بشغف تفاصيل رحلته التي قادته عبر العالم من أدغال أفريقيا المليئة بالحيوانات المفترسة، وصقيع سيبيريا، وجبال الألب، وغابات الأمازون، إلى جانب عبوره الصحراء العربية الكبرى، سيراً على الأقدام. ويروي فرانس، أن جبال دهب هي الأجل مما رآه، مشيداً برحابة استقبال أهل العراق له من كرد وعرب، فيما قال إنه سيجتهد في العودة إلى السعودية بعد أن يستكشف النجف وكربلاء، وهو يفسر هذا الولع بمكتبة والده التي كانت تمتلئ بأدب الرحلات وأيضاً شغفه بقناة ناشيونال جيوغرافيك.

ويقول نوري فرانس: «أنا من مدينة بنغازي الليبية، وانطلقت في جولة حول العالم سيراً على الأقدام، حاملاً شعار السلام، وزرت ١٦٦ دولة خلال ٢٧ عاماً، والعراق كان آخرها. إذ دخلتها من منفذ إبراهيم الخليل شمال إقليم كردستان، ثم وصولاً إلى أربيل والموصل وكركوك، والآن أنا في بغداد وسأتوجه إلى كربلاء والنجف والكوفة، وبعدها سوف أنطلق إلى السعودية».

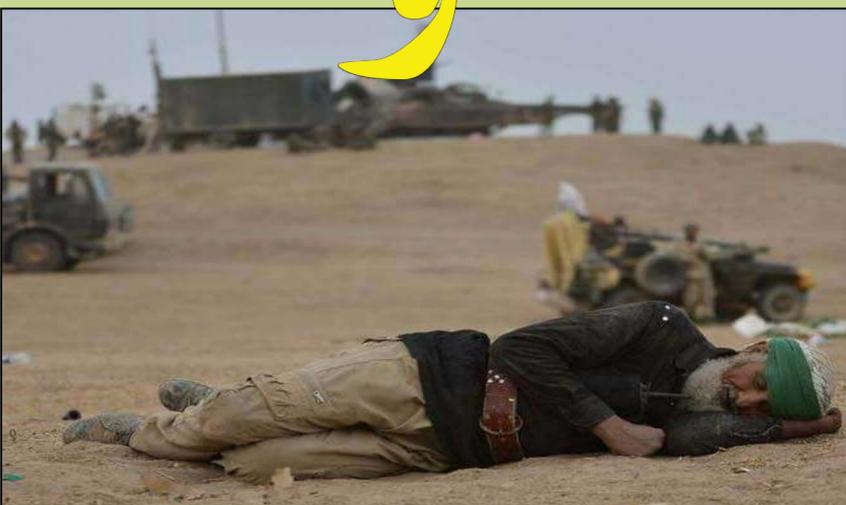
ويضيف: «حلمت أن أكون رحالاً منذ طفولتي إذ كنت أعشق الترحال فانضممت إلى جمعية «بيوت الشباب» الليبية التي تهتم بموضوع الرحلات والتخييم، بالإضافة إلى أن مكتبة والدي التي كانت مليئة بكتب أدب الرحلات، وكانت ناشيونال جيوغرافيك جزءاً من حياتي.

ويتابع: «أسير في اليوم الواحد قرابة ٣٥ كم في الأراضي المعتدلة، أما في الأراضي المنخفضة من ٤٠ إلى ٤٥ كم، وفي المرتفعات وتسلك الجبال من ١٥ إلى ١٥ كم في اليوم الواحد».



## تعليق

## صورة



العراقيون يعيدون نشر صورة لـ «شيبة الحشد» المباركة